نشر مناظر وزخارف سقف الصالة الطولية بمقبرة 'آمون إم إينت' (TT 58) بمنطقة شيخ عبد القرنة

أحمد يونس محمد

قسم الآثار والحضارة، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر

Archaeology & Civilization dept., Faculty of Arts, Helwan Univ., Cairo, Egypt

ahmed_mohammed@arts.helwan.edu.eg

الملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى نشر مناظر وزخارف سقف الصالة الطولية بمقبرة آمون إم اينت (TT 58) بعلوة شيخ عبد القرنة بطيبة الغربية، وتنتمي مناظر وزخارف هذا السقف إلى المستخدم الثاني للمقبرة الذي عاصر عهد الملك رمسيس الثاني.

الكلمات الدالة: سقف– الصالة الطولية– آمون إم اينت– آمون رع– رع حور آختى– آتوم– شريط– نمط.

Publishing the Scenes and Decorations of the ceiling of the Longitudinal Hall in the Tomb of '*Jmn-m-jn.t*' (TT 58) at Sheikh Abdel Qurna

Ahmed Younes Mohammed

Archaeology, Civilization dept., Faculty of Arts, Helwan Univ., Cairo, Egypt

ahmed_mohammed@arts.helwan.edu.eg

Abstract: This paper focuses on the publication of the scenes and decorations on the ceiling of the longitudinal hall in the tomb of Amenemōne (TT 58), located in ʿAlwa Sheikh Abdel Qurna on the western bank of Thebes. The ceiling's decorative program was created by the tomb's second occupant during the reign of Ramesses II.

Keywords: Ceiling - Longitudinal Hall – Amenemōne – Amun-Re - Ra-Hore-Akhty-Atum – Band - Pattern.

مقدمة:

يهدف هذا البحث إلى نشر مناظر وزخارف سقف الصالة الطولية بمقبرة "آمون–إم–إينت" (TT 58) **(شكل ١)**، ونحتت المقبرة في التل العلوي بمنطقة شيخ عبد القرنة؛ نظرًا لأهمية صاحب المقبرة من حيث الجانب الوظيفي، حيث تقلد عدة مناصب كما ورد بنصوص سقف الصالة الطولية منها ما هو شرفي مثل: لقب *Jry-pᶜt, ḥ3ty-ᶜ* ويعنى الأمير الوراثي، والعمدة، *ḥsy-ᶜ3 n nbw W3s.t* ويعني الممدوح العظيم من أرباب طيبة، ونعت بـ *gr, m3ᶜ n pr-Jmn* ويعني "الهادئ، والصادق في معبد آمون"؛ ومنها ما هو وظيفي، مثل: *sš ḥw.t-nṯr n Mw.t* ويعنى "كاتب معبد موت".

واستخدمت هذه المقبرة ثلاث مرات خلال عصر الدولة الحديثة، وإن كان مستخدمها الأصلي –طبقًا لجاردنر– يدعى "أمنحتب"[١]، وكان معاصرًا للملك "أمنحتب الثالث"، ثم استخدمت للمرة الثانية في الأسرة التاسعة عشر من قبل "آمون–إم–إينت"، وكان معاصرًا للملك "رمسيس الثاني"، والذي قام بنقش وتزيين سقف الصالة الطولية الذي نحن بصدده الآن، وأخيرًا في الأسرة العشرين من قبل شخص غير معروف، حيث قام بنحت الحجرة الموجودة في الجهة الغربية للصالة الطولية؛ والمقبرة الآن قيد النشر[٢].

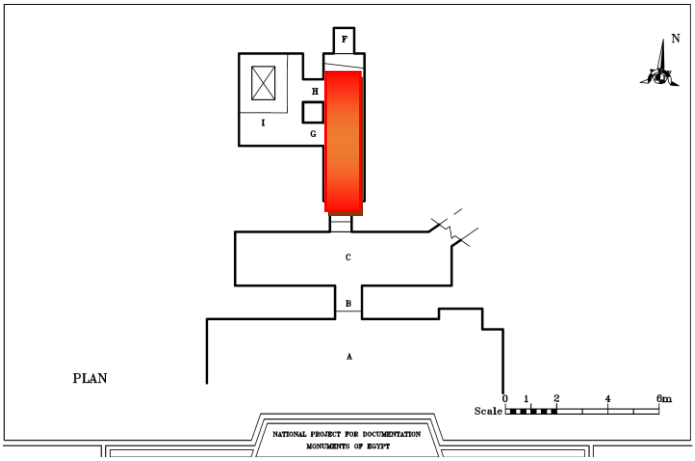

(شكل ١): تخطيط مقبرة آمون–إم–إينت رقم TT 58 بطيبة الغربية، نقلاً عن:

مركز تسجيل ودراسات الآثار المصرية بالزمالك

[1] Alan H.Gardiner, *MSS* 23.70.46.

[٢] يقتصر هذا البحث على نشر مناظر وزخارف سقف الصالة الطولية الخاصة بالمستخدم الثاني للمقبرة "آمون– إم– إينت"، أمّا باقي أجزاء المقبرة فهي قيد النشر مع أ.د/ ليلى ممدوح عزام، أحمد يونس محمد.

الوصف:

يشغل سقف الصالة الطولية مساحة مستطيلة التخطيط مسطحة الشكل، بأبعاد ٦,١٥ م طول × ١,٤١ م عرض، وينقسم السقف إلى قسمين: القسم الأول (الأمامي) منهما يشغل تقريبًا ثلث مساحة السقف، وقوامه منظر تعبد المتوفى إلى المعبود "رع-حور-آختي" الجالس في قاربه المقدس مصحوبًا ببعض نصوص الابتهالات الشمسية؛ بينما يشغل القسم الثاني (الخلفي) ثلثي مساحة السقف، وينقسم إلى قسمين بواسطة شريط عمودي من الكتابة الهيروغليفية، ويشتمل كل قسم منهما على أربعة صفوف، ويؤطر كل صف من الجانبين الشمالي والجنوبي إطار من مستطيلات صغيرة بالألوان البني والأسود والأصفر على أرضية بيضاء[١]، ويفصل كل مستطيل عن الآخر شريط أفقي يشتمل على نص هيروغليفي يتضمن اسم ولقب المستخدم الثاني للمقبرة "آمون-إم-أينت"، ويحد كل جزء من الجانبين الشرقي والغربي إطار زخرفي قوامه شريطان طوليان باللون الأسود، يتوسطهما شريط طولي باللون البني على أرضية بيضاء؛ بينما يحد الجانب الشمالي شريط زخرفي مقسم إلى مستطيلات بالألوان البني والأسود والأصفر على أرضية بيضاء. ويلاحظ أن المناظر والنصوص الهيروغليفية منفذة بالحبر.

أولاً- القسم الأول (الأمامي) (شكل ٢):

تعرَّض جزء كبير من هذا القسم إلى التهشُّم لما أصابه من سقوط طبقة الطمي التي تغطيه، كما يلاحظ أن القسم الأول محاط من أعلى ومن أسفل بإطار مزدوج باللون الأزرق ويحده أيضًا إطار باللون الأحمر، في تقليد للعالم السماوي الذي يسبح فيه المعبود "رع-حور-آختي-آتوم" في قاربه المقدس. وصور في وسط المشهد مركب الشمس وهي تبحر من الغرب إلى الشرق، وهو ما يفسر منطقية المشهد؛ ويكتنف المركب يمينًا ويسارًا المستخدم الثاني للمقبرة "آمون-إم-إينت" واقفًا متعبدًا رافعًا ذراعيه أمامه، وهو ما يمثل أحد أوضاع التعبد الشائعة في مصر القديمة؛ وفي وسط مركب الشمس، يجلس المعبود "رع-حور-آختي-آتوم" على كرسي من طراز *Ḥwt*[٢] مقامًا على قاعدة مستطيلة ملونة باللون الأزرق متجهًا إلى الشرق بهيئة مزدوجة بجسم آدمي ورأس صقر، ويعلو رأسه تاجه المميز بقرص الشمس الأحمر المحاط بحية الكوبرا الحامية باللون الأصفر، ويبدو إنه كان مرتديًا قلادة *wsḫt* العريضة لا تزال بقاياها موجودة على الكتف الأيسر، ويرتدى نقبة قصيرة تمتد من منطقة الخصر حتى أعلى الركبتين، بها بقايا اللون الأزرق وإطار

---

[١] ظهر هذا النوع من الزخرفة -على أقل تقدير- على لوحات عصر الانتقال الأول وبداية الأسرة الحادية عشرة، واستمر استخدامه كإطار زخرفي في عصر الدولة الحديثة، انظر: عائشة محمود عبد العال، "لوحة إري سبك بالمتحف المصري بالقاهرة JE. 91726"، الأفق: دراسات في علم المصريات لتكريم الأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين ١٠:١٢، (٢٠٠٧): ٣٨٨.

Klaus Kuhlmann, *Der Thron im alten Ägypten: Untersuchungen zu Semantik, Ikonographie und Symbolik eines Herrschaftszeichens*, ADAIK 10 (Glückstadt: Verlag J.J. Augustin, 1977), 51ff; Klaus P. Kuhlmann, "Throne," UCLA Encyclopedia of Egyptology (2001): 3; Laila M. Azzam, "The Ramesside Votive Stela of Wia" *GM* 204 (2005): 11, note 2.

[٢] ظهر هذا النوع من الكراسي لأول مرة كمخصص هيروغليفي [Q12] منذ عصر الأسرة الثالثة، وفي النقوش منذ عصر الأسرة الخامسة؛ راجع:

علوي وسفلي باللون الأصفر، ويقبض بيسراه على صولجان *w3s* ملون باللون الأزرق، وقد حدث تعديل في هذا الجزء يُستدل عليه من خلال وجود الجزء العلوي من صولجان *w3s* باللون الأحمر خلف الصولجان الحالي مباشرةً، ويقبض بيمناه على علامة *ʿnḫ* باللون الأزرق، ويرتدي أساور حول المعصمين والعضدين وخلاخيل في الساقين باللون الأزرق. ومن الجدير بالذكر، إن الجانب الأيسر للمعبود والكرسي الذي يجلس عليه قد تهشم أغلبه، ويتقدم رأس المعبود "رع–حور–آختي–آتوم" نص هيروغليفي طُمِسَ بواسطة المستخدم الثالث للمقبرة خلال الأسرة العشرين، وهو مجهول الهوية؛ لعدم ذكر اسمه على جدران المقبرة، ونقش هذا النص في سطر واحد عمودي مرسوم باللون الأزرق على أرضية صفراء داخل إطار مزدوج باللون الأحمر لا تزال بقاياه موجودة، ويمكن قراءة بعض علاماته بصعوبة بالغة، ويتجه النص من اليمين إلى اليسار ↓ :

[١]

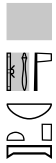

[1] *[Rʿ-ḥr-3ḫty?], nṯr-[ʿ3], nb pt.*

[١] [رع–حور–آختي؟] (أ)، المعبود [العظيم] (ب)، رب السماء[١].

التعليق:

(أ) من المرجح أن الجزء الذي تصعب قراءته في بداية السطر من النقش كان متعلقًا باسم المعبود المبتهل إليه وهو "رع–حور–آختي".

(ب) توجد بقايا ضئيلة جدًّا للنقش باللون الأزرق، ولا يمكن قراءة هذا النقش إلا بتكبيره.

ويقف في مقدمة المركب ومواجهًا للمعبود "رع–حور–آختي–آتوم" المعبود "چحوتي"(ج) بهيئته المعهودة، متجهًا لليسار بجسم آدمي ورأس أبي منجل، مرتديًا باروكة ثلاثية باللون الأزرق القاتم، وتزين رقبته قلادة *wsḫt* العريضة باللون الأزرق الفاتح، ويرتدى نقبة قصيرة تمتد من منطقة الخصر حتى أعلى الركبتين، مزخرفة بخطوط مائلة تحاكي الثنايا، وملونة باللون الأحمر، ومثبتة بحمالة على الكتف الأيمن مزخرفة بثلاثة خطوط باللون الأحمر القاتم وإطار خارجي باللون الأحمر الفاتح، ويلاحظ أن يده اليمنى منثنية، وقد هشمت قبضة اليد، وربما كان يقبض بها على ريشة من البوص، ويقبض بيسراه المنسدلة بجوار الجسم على لفافة البردي، وتزين المعصمين والعضدين أساور باللون

[١] ارتبط اللقبان *nṯr-[ʿ3], nb pt* ببعضهما البعض منذ عصر الدولة الوسطى، واستمرا في الاستخدام حتى العصرين البطلمي والروماني، انظر: Christian Leitz, *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen* IV, OLA 113 (Leuven: Uitgeverij Peeters en Departement Oosterse Studies, 2002), 408.

الأسود. ويتقدم المعبود "چحوتي" نص هيروغليفي في سطر واحد عمودي ضاعت معالمه نتيجة طمس علاماته من قبل المستخدم الثالث للمقبرة، ويبدو النقش كأنه مرسومًا باللون الأزرق على أرضية صفراء وإطار خارجي مزدوج باللون الأحمر، ويتجه النص من اليسار إلى اليمين، ويمكن قراءة ما تبقى من النص على النحو التالي ⟵:

[١]

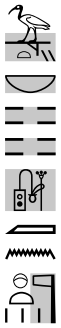

[1] *Ḏḥwty, [nb ḫmnw, sš] mꜣᶜ(t) n psḏt.*

[١] جحوتى، [رب الأشمونين، كاتب] عدال(ة) التاسوع(ة).

(جـ) ظهر المعبود "چحوتى" في مركب المعبود "رع" وهو يوجه الملاحة توجيهًا سليمًا[١]، وهذا دليل على وجود علاقة وثيقة بينه وبين المعبود "رع" باعتباره ابنًا له، ونتيجة لهذه الثقة، فإن رب الشمس "رع" منح المعبود "چحوتى" بأن جعله نائبًا ووزيرًا له[٢]، ونتيجة لذلك أيضًا يُشاهد "چحوتى" غالبًا واقفًا في مقدمة مركب الشمس. كما أن المعبود "چحوتى" يحمي مركب الشمس من أعداء رع، لاسيما الثعبان عبب العدو اللدود لرع، حيث ورد بالنص: «**يبقى چحوتى في مقدمة سفينتك (رع) لكي يدمر أعداءك**»[٣]. كما يعد المعبود "چحوتى" أول معبود ورد ذكره في متون الأهرام مرافقًا لرب الشمس في مركبه[٤].

---

[١] كلير لالويت، *طيبة أو نشأة إمبراطورية*، عدد ٩٨٥، ط١، ترجمة: ماهر جويجاتي، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٥)، ٧٠.

[2] Claas J. Bleeker, *Hathor and Thoth: Two Key Figures of the Ancient Egyptian Religion* (Leiden: E. J. Brill, 1973), 119.

ويُدلل على ذلك من خلال نقش جاء على لسان "رع" بأن جعله كاتبًا له، ونص النقش: «ادع لي چحوتى! ضعه هنا في السماء مكاني، وستشرق مكاني في العالم السفلي وفي جزيرة *bꜣbꜣ* (ربما اسمًا للعالم السفلي)، وأن تكون كاتبًا هناك، وأن تشرف على أولئك الذين يعيشون هناك»، راجع:

Günther Roeder, *Urkunden zur Religion des alten Ägypten* (Jena: Verlegt bei Eugen Diederichs, 1915), 147.

[3] Roeder, *Urkunden*, 236.

[4] *Pyr*., I, § 128c.

وليس ذلك فحسب، بل ذكر أن قلمه يحمي "رع"، وهو ما اتضح جليًا في أنشودة لرع نصها: **«يوميًا چحوتى يكتب العدالة (الماعت) لك»**[1]. وجاء في كتاب الموتى BD 182 على لسان "چحوتى" ما نصه: **«لقد ربطت حبل السفينة (لرسو السفينة)، وتركت السفينة تبحر، وأُقَرِّب الشرق من الغرب»**[2]. وتشير هذه العبارة إلى المرور النهاري لرب الشمس "رع" عبر السماء، وبما أن المرور عبر العالم السفلي من الغرب إلى الشرق هو الأخطر؛ لذلك تَّطلب الأمر مساعدة المعبود "چحوتى"[3].

(د) *sš mꜣᶜ(t) n psḏt*: "كاتب عدالة التاسوع"[4]. تجدر الإشارة إلى أن هذا النقش غير واضح تمامًا، ويمكن قراءته بصعوبة بالغة. ويعد هذا اللقب أحد الألقاب المهمة المرتبطة بالمعبود "چحوتى" منذ عصر الدولة الحديثة، وقد ظهر لأول مرة –على أقل تقدير– منذ الأسرة التاسعة عشر، فيما بين عهدي كل من الملكين "سيتي الأول" و"رمسيس الثاني"[5]، واستمر استخدامه حتى العصرين البطلمي والروماني[6].

---

[1] Bleeker, *Hathor and Thoth*,120.

[2] Edouard Naville, *Das Ägyptische Todtenbuch der XVIII. bis XX. Dynastie: aus verschiedenen Urkunden.* Bd. I, Text und vignetten (Berlin: Verlag von A. Asher & Co., 1886), Taf. 207 [24]; Stephen Quirke, *Going out in daylight: "prt m hrw"*: The Ancient Egyptian Book of the Dead- Translation, Sources, Meanings, *GHP Egyptology* 20, (London: Golden House Publications, 2013), 469; Bleeker, *Hathor and Thoth*, 119.

[3] Bleeker, *Hathor and Thoth*, 120.

[4] Christian Leitz, *Lexikon der ägyptiscen Götter und Götterbezeichnungen* VI, *OLA* 115, (Leuven: Uitgeverij Peeters en Department Oosterse Studies, 2002), 600-601; Ludwig Stern, "Hieroglyphisch-Koptisches", *ZÄS* 15 (1877): 87.

[5] ظهر هذا اللقب مرتبطًا بالمعبود جحوتي على لوحة المدعو *Py-jꜣy* من منطقة دير المدينة، ومحفوظة في Bankes No. 8، ومؤرخة بعهد الملك "سيتي الأول"، راجع:

KRI I, 396 [1]; Jaroslav Černý, *Egyptian Stelae in the Bankes collection* (Oxford: Griffith institute, 1958), No. 8; Louis Christophe, *Temple d'Amun à Karnak: Les divintés des colonnes de la grande Salle Hypostyle et leurs épithètes*, *Bd'É* 21 (Le Caire: Institut français d'archéologie orientale du Caire, 1955), 83.

كما ظهر على أحد الأساطين بصالة الأساطين الكبرى بمعبد الكرنك، والمؤرخة بالنصف الأول من الأسرة التاسعة عشر، فيما بين عهدي كل من الملكين "سيتي الأول" و"رمسيس الثاني"، انظر:

Christophe, *Temple d'Amun à Karnak*, 83.

فضلاً عن ظهوره مرتبطًا بالمعبود جحوتي، وذلك على سقف مقبرة المدعو *Sn-nḏm* بمنطقة دير المدينة، المؤرخة فيما بين عهدي كل من الملكين "سيتي الأول" و"رمسيس الثاني"، انظر:

Bernard Bruyère, "*La tombe Nº 1 de Sen-Nedjem à Deir el-Médineh*," *MIFAO* 88 (Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1959), 56 [G].

كما ظهر في نقش الجدار الجنوبي بمقصورة المعبود خونسو بالفناء الأول بمعبد الأقصر، والمؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

Leitz, *OLA* VI, 600; *KRI* II, 617 [11].

تمثال كتلة للمدعو *Ywpꜣ*، محفوظ حاليًا بالمتحف المصري بالقاهرة تحت رقم CGC. 567، ومؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

KRI III, 195 [11].

وتقطر مقدمة المركب المعبودة ماعت، واقفة بهيئتها المعهودة كسيدة ترتدي باروكة طويلة ثنائية الأجزاء، تظهر الأذن اليمنى من أسفلها باللون الأزرق القاتم، وعلى رأسها تاجها المميز المؤلف من ريشة العدالة بإطار من اللونين الأصفر والأسود، وتحيط برأسها عصابة *sšd*[١] باللون الأحمر، ويلاحظ أن وجهها مشكل بأسلوب غير دقيق، حيث ظهرت العين اللوزية مع اعتناء الفنان برسم امتداد خط الكحل، ويوازيها خط الحاجب بنفس انحناء خط العين، وصور الأنف مستقيمًا ومحدبًا من أسفل، مع عدم اعتناء الفنان برسم الفم بشكل جيد، وترتدي قلادة *wsḫt* في رقبتها، فضلاً عن رداء طويل حابك يبدأ من أسفل الصدر ويمتد إلى ما قبل الكعبين، مثبتًا بحمالتين على الأكتاف وملونًا باللون الأزرق ومثبتًا في المنتصف بحزام يتدلى منه شريطان طويلان يمتدان لأسفل.

أما على مقدمة المركب، فتوجد حصيرة معلقة باللون البني ومزخرفة بأشكال هندسية قوامها ست حطَّات من دوائر مستديرة، تتألف كل حطة من ثلاثة صفوف من الدوائر باستثناء الحطَّة الأخيرة نُظِمت في صف واحد من الدوائر، وينتظم كل صف في تسع دوائر باللون الأسود بإجمالي سبع وعشرين دائرة تحصر بينها أشكال بيضاوية مدببة من أعلى ومن أسفل، تتألف كل حطه من تسعة أشكال بيضاوية باللون الأسود، ويجلس على الحصيرة الطفل حربوقراط في

لوحة المدعو *Nb-nfr*، محفوظة حاليًا بالمتحف المصري بالقاهرة تحت رقم JE. 43571، ومؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

KRI IV, 205 [7].

ظهر في مقبرة المدعو *Nfr-rnpt*، رقم TT 178 بطيبة الغربية، على الجانب الأيمن للصالة العرضية، مؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

KRI III, 325 [7].

تمثال خشبي للمدعو *Pn-bwy*، محفوظ بمتحف تورين تحت رقم 3048، ومؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

KRI III, 742 [13].

كما ظهر أيضًا على نقش العام الأول بجبل السلسلة للزوجة الملكية *Nfrt-jry*، المؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

KRI II, 852 [1].

ظهر في نقوش معبد وداي السبوع بالنوبة السفلى، المؤرخ بعهد الملك "أمنحتب الثالث"، الذي قام بترميمه الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

Henri Gauthier, *Le Temple de Ouadi es-Sebouâ I*, Les Temples Immergés de la Nubie (Le Caire: Service des Antiquités de l'Égypte, 1912), 237.

ظهر في نقوش مقبرة *Nfr-ḥtp*، رقم TT 257 بالخوخة، المؤرخة بعهد الملك "تحتمس الثالث"، وأعيد استخدامها خلال الأسرة العشرين من قبل المدعو *Mḥw*، راجع:

Maha F. Mostafa, *Das Grab des Neferhotep und Meh (TT 257)*, Theben 8 (Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1995), 32.

[6] Leitz, *OLA* VI, 600.

[١] ارتبطت عصابة *sšd* في المقام الأول بالمعبودات (أوزير ورع وشو)، ويبدو أنها ترمز إلى التجديد في العالم الآخر من خلال الضوء والهواء، كما يعمل الهواء وضوء الشمس على تجدد المتوفى، وبناءً على ذلك، فإن *sšd* ترادف شروق الشمس، للمزيد انظر:

Wb IV, 301 [9-10]; Sandra Collier, "The Crowns of Pharaoh: their Development and Significance in Ancient Egyptian Kingship" (Published PhD diss., University of California, 1996), 65.

وضع القرفصاء، وتنسدل من رأسه خصلة شعر طويلة على الظهر باللون الأسود، ويضع يسراه في فمه، بينما يمناه منثنيه على ركبته اليمنى. فالمشهد بكامله مرتبط ارتباطًا وثيقًا برب الشمس؛ وتأكيدًا من صاحب المقبرة على وجود رب الشمس الذي يقوم ببسط حمايته ونوره على صاحبها في العالم الآخر. فوجود المعبود "رع–حور–آختي–آتوم" في وسط المشهد هو ضمان لوجود الضوء بشكل دائم، وضمان لاستمرار الحياة في العالم الآخر.

ويعلو مركب رب الشمس اثنان من قردة البابون[1] يتعبدان للمعبود "رع–حور–آختي–آتوم" عند شروقه، وأبدع الفنان في تصوير القردة، وكأنهم يهللون للمعبود "رع–حور–آختي" في صورة قرص الشمس بدلاً من تصويرها على جانبي مركب رب الشمس، وعادةً ما تصف النصوص المصاحبة للقردة المصورة يمين المركب بـ **«التعبد لرع أثناء شروقه»**، والقردة المصورة يسار المركب بـ **«لعلك تستقر في سلام وفي حياة»**[2]. وأحيانًا تصحب القرد المصور يمين المركب عبارة **«تقديس رع حور آختي عندما يشرق»**، والقرد المصور يسار المركب عبارة **«إنك تهدئه عند الغروب»**[3].

يقف أمام مركب رب الشمس المستخدم الثاني للمقبرة المدعو "آمون–إم–إينت"، واقفًا جهة اليمين متجهًا لليسار، رافعًا ذراعيه أمامه في وضع التعبد، ومرتديًا شعرًا مستعارًا يصل أعلى الكتفين وملونًا باللون الأسود تظهر أذنه من أسفله ويمكن رؤيتها بصعوبة بالغة نتيجة لضياع اللون في هذا الجزء، وصور وجهه برقة بالغة، حيث ظهرت العين اللوزية مع الاعتناء بخط الكحل فوقها حاجب يأخذ نفس شكل العين أي به تقوس بسيط، وصور كل من الأنف والفم بشكل

---

[1] صورت القردة المهللة بعبادة رب الشمس في صورة رع حور آختي، وذلك في الفصل ١٦ من كتاب الموتى؛ انظر:

Naville, *Totenbuch*, Bd. I, pl. XXI.

كما عبر الفصل ١٠٠ من كتاب الموتى عن رغبة المتوفى في التعبد والتوحد مع القردة المهللة للشمس؛ راجع:

Quirke, *Going out in Daylight*, 224; Thomas G. Allen, *The Book of the Dead or Going Forth by Day: Ideas of the Ancient Egyptians Concerning the Hereafter as Expressed in their Own Terms*, SAOC 37, (Chicago: The University of Chicago Press, 1974), 82.

وقد عبر الفصل ١٢٧ من كتاب الموتى بصورة غير مباشرة عن دور القردة كحراس للبوابات، والذين يبتلعون أجساد الموتى حيث يتوجه لهم المتوفى بالدعاء لكي يهللوا له كما لو كان رع، وأن يرشدوه ويفتحوا له الأرض إلى العالم السفلي، انظر: پول بارجيه، *كتاب الموتى للمصريين القدماء*، ترجمة زكية طبوزاده، (القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ١٤١.

فضلاً عن ظهور القردة في نقوش الجدران الداخلية لمعبد مدينة هابو، خاصة الأجزاء المرتبطة بعبادة رب الشمس رع إما مهللة للشمس عند شروقها وغروبها، أو بصحبة الملك "رمسيس الثالث"، انظر:

Epigraphy Survey, *Medinet Habu VI. The temple proper. Part II. The Re chapel, the royal mortuary complex and adjacent rooms with miscellaneous material from the pylons, the forecourts, and the first hypostyle hall*, OIP 84 (Chicago: The University of Chicago press, 1963), pls. 421 [c], 430 [a], 439 [a].

كما ظهرت القردة مصاحبة لرب الشمس رع في مركبه أو متعبدة لقرص الشمس المنبعث من التل الجبلي المصور على قمم اللوحات منذ عصر الدولة الحديثة، راجع:

BM HT 9, pl. 23, 23A [No. 149]; *BM HT* 10, pl. 54-55; *BM HT* 12, pl. 46-47 [No. 266]; Martina Minas-Nerpel, *Der Gott Chepri: Untersuchungen zu Schriftzeugnissen und Ikonographischen Quellen vom Alten Reich bis in griechish-römische Zeit*, OLA 154 (Leuven: Uitgeverij Peeters, Department Oosterse Studies, 2006), 262, Abb. 102.

[2] Bruyére, *La Tombe N° 1 de Sen-Nedjem*, 59; Marta Saura i Sanjaume, "La Tomba de Sennedjem a Deir-el-Medina TT 1" (Published PhD diss., University of Barcelona, 2006), 182-183.

[3] عبد الغفار شديد، *مقبرة الفنان سنّدجم: الأسرة ١٩– بدير المدينة*، عدد ١٨٨٧، ط ١، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥)، ٤٩.

دقيق، والخد ممتلئ باستدارة بسيطة، والرقبة قصيرة وممتلئة، وهناك تقطيب بين مساحة الرأس والرقبة عبارة عن خطين مقوسين باللون الأحمر، وهي من السمات الفنية المميزة لعهد الملك "رمسيس الثاني"[١]، ويرتدي "آمون-إم-إينت" أيضًا لحية مستعارة قصيرة، ومتقلدًا بقلادة *wsḫt*، ويرتدى رداءً ذا أكمام واسعة يصل طولها حتى الكوع، يتميز بكثرة الثنايا فضلاً عن كونه شفافًا يكشف تفاصيل ساقيه وركبتيه، وهي من الملامح الفنية التي تميز عهد الملك "رمسيس الثاني"[٢]. وثُبِتَ الرداء بحزام حول الخصر. كما يعلو يمين المشهد تمجيد وحمد للمعبود "رع-حور-آختي-آتوم" في سبعة أعمدة رأسية والعمودان السادس والسابع في حالة سيئة من الحفظ وإن كان يمكن التعرف على العلامات بصعوبة بالغة، وهي

[١] لطفي لطفي عبد الحميد غازي، "مناظر الملك على الأوستراكا في مصر القديمة" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠١٠)، ٥٠٤.

[٢] ظهرت الأردية ذات الأكمام منذ نهاية الأسرة الثامنة عشر، وشاع استخدامها في الأسرة التاسعة عشر، ولكن طرأت عليها بعض التعديلات حيث أصبحت أكثر اتساعًا، وزادت طيات البليسيه في هذه الأردية، انظر: عائشة محمود عبد العال، "لوحتان فريدتان من عصر رمسيس الثاني بالمتحف المصري بالقاهرة"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ٧٢ (٢٠١١): ٣١٢، هامش ٢٥.

Edna R. Russmann, *Eternal Egypt: Masterworks of Ancient Art from the British Museum* (London: The British Museum Press, 2001), 180-181 (Cat. No. 91).

ظهر هذا النوع من الأردية في عهد الملك رمسيس الثاني، مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة، قارن على سبيل المثال لا الحصر: نقش المتحف البريطاني رقم 1820 *BM EA* للمدعو *Nb-wnn=f*، مؤرخ بالأسرة التاسعة عشر، راجع:

BM HT 10, pl. 40 [No. 1820].

ناووس المتحف البريطاني رقم 474 *BM EA* للمدعو *Jmn-m-ḥb*، مؤرخ بعصر الرعامسة، راجع:

BM HT 12, pl. 74-75 [No. 474].

نقش بمقبرة *Kyky* رقم TT 409، مؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

Muhammed M. Abdel-Qader, "Two Theban Tombs Kyky and Bak-en-Amun," *ASAE* 59 (1966): pls. X, XVI, XVIII.

لوحة المتحف المصري بالقاهرة رقم JE. 89624 للمدعو *Tj3*، مؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

Abd El-Hamid Zayed, "A Free-standing Stela of the XIXth Dynasty," *RdE* 16 (1964): fig. 1, pl. 7 [a-b], 8 [a-c].

لوحة اللوفر رقم C 148، للمدعو *Nfr-ḥtp*، مؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

Donald Lowle, "A Nineteenth Dynasty Stela in Louvre," in *Glimpses of Ancient Egypt: Studies in Honor of H.W. Fairman*, ed. John Ruffle, G. A. Gaballa, and Kenneth A. Kitchen (Warminster: Aris & Phillips Ltd., 1979), 54, pl. I.

لوحة تورين رقم 1465، للمدعو *Ywp3* و *Mᶜḥw*، مؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

John Ruffle & Kenneth A. Kitchen, "The Family of Urhiya and Youpa, High Stewards of the Ramessum," in *Glimpses of Ancient Egypt: Studies in Honor of H.W. Fairman*, ed. John Ruffle, G. A. Gaballa, and Kenneth A. Kitchen (Warminster: Phillips Ltd, 1979), 63, pl. III.

مرسومة بالحبر الأزرق على أرضية صفراء، ويفصل كلا منها خط رأسي مرسوم باللون الأحمر، ويتجه النص من اليسار إلى اليمين، ويقرأ كالتالي ↓ :

[١] [٢] [٣] [٤] [٥] [٦] [٧]

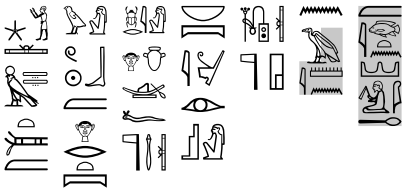

[1] *dw3 Rᶜ-ḥr-3ḫty-Tmw,*

[2] *wbn m ḥr.t,*

[3] *Ḫprj ḥr(y)-jb wj3=f, nṯr-ᶜ3,*

[4] *nb pt, jn Wsjr*

[5] *sš ḥwt-[nṯr]*

[6] *n Mw.t, [Jmn-*

[7] *m-jn.t, m3ᶜ-ḥrw].*

[١] التعبد لرع–حور–آختي–آتوم،

[٢] عندما يشرق في السماء(هـ)،

[٣] وخبري الذي في وسط مركبة(و)، المعبود العظيم،

[٤] رب السماء(ز)، بواسطة أوزير

[٥] كاتب معبد

[٦] موت[١]، [آمون–

[٧] إم–إينت، المبرأ].

(هـ) *wbn m ḥr.t*: ظهر هذا التعبير مصاحبًا للمعبودات المرتبطة بعملية الخلق، أمثال المعبودات: (آمون، آمون–رع، خنوم وسوبك)[٢]، وليس ذلك فحسب، بل ظهر أيضًا مع المعبودات الشمسية، أمثال: (آتون، رع، رع–حور–آختي، رع حور آختي–آتوم وحورس البحدتي)[٣]. وقد ظهر هذا التعبير لأول مرة منذ عصر الدولة الحديثة في الابتهالات الشمسية

[١] عن لقب "كاتب معبد موت"، انظر:

Ahmed Mohammed, "The Scene of the Soffit at Theban Tomb of *Jmn-m-jn.t* TT 58," *EJARS* 14 (2024): 90 [5].

[2] Leitz, *OLA* II, 319.

[3] Leitz, *OLA* II, 319.

لآتون[١]، وشاع استخدامه خلال عصر الرعامسة مرتبطًا بالمعبود "آمون–رع"[٢]. فضلاً عن ظهور هذا التعبير في صيغة القربان مرتبطًا بالمعبود "رع–حور–آختي"[٣]. وليس ذلك فحسب بل ارتبط بالمعبود رع في نقوش مقبرة *Jn-ḥr.t-ḥ^{c}w* (TT 359) بجبانة دير المدينة المؤرخة بالأسرة العشرين[٤]. ومن المحتمل ظهور هذا التعبير مرة واحدة في ترنيمة للمعبود "رع–حور–آختى–آتوم"، وذلك في المقبرة –محل الدراسة– من قبل المدعو "آمون–إم–إينت" المستخدم الثاني للمقبرة في عهد الملك "رمسيس الثاني".

---

[1] Maj Sandman Holmberg, *Texts from the time of Akhenaten*, BiAeg. 8, (Bruxelles: Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, 1938), 33 [10].

[٢] ارتبط تعبير *wbn m ḥr.t* بالمعبود آمون– رع في نقش بمقبرة *Pn-nswt-t3wy* رقم (TT 156) بجبانة ذراع أبو النجا مؤرخة بالأسرة التاسعة عشر، لاسيما عهد الملك "رمسيس الأول"، راجع:

Leitz, *OLA* II, 319-320; Jan Assmann, *Sonnenhymnen in thebanischen Gräbern*, Theben 1 (Mainz am Rhein: Verlag Phillipp von Zabern, 1983), 76 [text 54, l].

وكذلك مقبرة *Jmn-m-ḥb* رقم (TT 25) بجبانة العساسيف مؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

Leitz, *OLA* II, 319-320; Assmann, *Sonnenhymnen*, 76 [text 54, l].

كما شاع استخدام التعبير *wbn m ḥr.t* في ترانيم رع خلال عصر الدولة الحديثة في مقبرة *Imn-m-jp.t*ʾ المكَّنىَ بـ *Jpy* صاحب المقبرة رقم (TT 41) بجبانة شيخ عبد القرنة المؤرخة بالنصف الأول من الأسرة التاسعة عشر، لاسيما فيما بين عهدي كل من الملكين "رمسيس الأول" و"سيتي الأول"، راجع:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 76 [text 54, l].

وكذلك على تمثال جماعي لـ *Jmn-m-jp.t* عثر عليه في مقبرته (TT 215) بجبانة دير المدينة محفوظ بمتحف برلين تحت رقم 6910 ومؤرخ بعهد الملك "سيتي الأول"، انظر:

KRI I, 388 [1]; Assmann, *Sonnenhymnen*, 282 [text 206, 11].

وكذلك مقبرة *Jmn-nḫ.t* (TT 218) بجبانة دير المدينة المؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 287 [text 210, l].

ولوحة *^{c}3-mḳ* المحفوظة في Bankes collection No. 5 المؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

KRI III, 721 [7-8]; Černý, *Egyptian Stelae*, No. 5.

ولوحة *Jpy* المحفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم 339 *BM HT* والمؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

KRI III, 752 [9]; *BM HT* 7, pl. 39 [No. 339].

[٣] نقش بمقبرة *Jmn-m-wj3* (TT 356) بمنطقة دير المدينة المؤرخة بعصر الأسرة التاسعة عشر، انظر:

KRI III, 703 [3-4]; Assmann, *Sonnenhymnen*, 339 [text 24, 4]; Bernard Bruyère, *Rapport sur les fouilles de Deir el Médina (1928)*, FIFAO 6 (Le Caire: Institut Français d'Archéologie Orientale, 1929), 79, 92.

كما ارتبط بالمعبود رع في نقوش مقبرة *Jn-ḥr.t-ḥ^{c}w* (TT 359) بجبانة دير المدينة المؤرخة بالأسرة العشرين، راجع:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 340 [text 242, 2]; Bernard Bruyère, *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh (1930)*, FIFAO 8 (Le Caire: Institut Français d'Archéologie Orientale, 1931), 47.

[4] Assmann, *Sonnenhymnen*, 340 [text 242, 2]; Bruyère, *Deir el Médineh (1930)*, 47.

(و) *ḥry-jb wj3=f*: ظهر هذا التعبير لأول مرة منذ عصر الدولة الحديثة، واستمر استخدامه حتى العصرين البطلمي والروماني[١]. وقد ظهر مصاحبًا لعدد من المعبودات، أمثال: (آمون–رع–حور–آختي–أتوم، رع–حور–آختي، رع–حور–آختي–خبري، رع–آتوم–خبري، حور–آختي، حور–آختي–خبري)[٢]. وارتبط بالمعبود خبري منذ عصر الدولة الحديثة[٣]، واستمر استخدامه حتى الأسرة الحادية والعشرين[٤].

(ز) *nṯr-ᶜ3, nb pt*: من أكثر الألقاب شيوعًا بالنسبة للمعبودات، وارتبط هذان اللقبان ببعضهما البعض في متون التوابيت منذ عصر الدولة الوسطى، واستمر استخدامهما حتى العصرين البطلمي والروماني[٥].

صور يسار الناظر لهذا القسم منظر للمستخدم الثاني للمقبرة آمون–إم–إينت، واقفًا جهة اليسار متجهًا لليمين، رافعًا ذراعيه أمامه في وضع التعبد بنفس الهيئة والملامح التي ظهر بها على القسم الأيمن. ويوجد أعلى المتوفى وأمامه نص هيروغليفي في سبعة أعمدة رأسية باللون الأزرق على أرضية صفراء، ويفصل كلاً منها خط رأسي منفذ باللون الأحمر، ويتجه النص من اليمين إلى اليسار وتصعب قراءته؛ نتيجة أن المستخدم الثالث للمقبرة في الأسرة العشرين قام بطلائه باللون الأصفر، ويقرأ النص كالتالي ↓←:

---

[1] Leitz, *OLA* V, 323.

[2] Leitz, *OLA* V, 323.

[٣] الواجهة الشمالية لمسلة هليوبوليس المقامة حاليًا في روما، والمؤرخة بعهد الملك "سيتي الأول"، راجع: *KRI* I, 120 [8].

نموذج لمعبد جنائزي من منطقة تل اليهودية في هليوبوليس مؤرخ بعهد الملك "سيتي الأول"، انظر: *KRI* I, 123 [9].

مقبرة *P3-šdw* رقم (TT 3) مؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع: *KRI* II, 423 [3].

مسلة تانيس للملك "رمسيس الثاني"، انظر: *KRI* II, 423 [3].

تمثال *Jmn-nḫ.t* محفوظ في متحف اللوفر تحت رقم Louvre E 14397 ومؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

KRI III, 690 [3].

نقش من تانيس مؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

Pierre Montet, *Les constractions et le tombeau d'Osorkon II à Tanis*, *La nécropole royale de Tanis* I (Paris: No publisher, 1947), pl. 17.

[4] Andrzej Niwiński, *Studies on the illustrated Theban Funerary Papyri of the 11th and 10th Centuries B.C.*, OBO 86 (Freiburg: Universitätsverlag Freiburg, 1989), 244, Taf. 33 (b); Alan Shorter, *Catalogue of Egyptian religious papyri in the British Museum: copies of the book Pr(t)-m-hrw from the XVIIIth to the XXIInd dynasty. I. Description of papyri with text* (London: The British Museum, 1938), 14-15, 73.

[5] Leitz, *OLA* IV, 408.

[١] [٢] [٣] [٤] [٥] [٦] [٧]

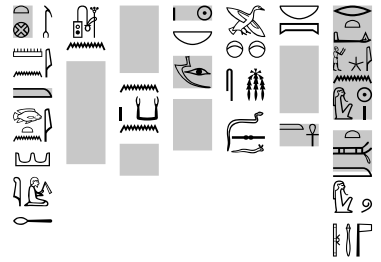

[1] *[rdjt jꜣw n Rᶜ-Tmw], nṯr-ᶜꜣ,*

[2] *nb pt, […], ᶜnḫ m [mꜣᶜt],*

[3] *pꜣwty, ms [sw] ḏs=f*

[4] *[rᶜ]-nb, [mꜣꜣ …]*

[5] *[…] n kꜣ n? [wsjr?]*

[6] *sš […]*

[7] *Wꜣst, Jmn-[m]-jn.t, mꜣᶜ-ḫrw.*

[١] [التحيات (حرفيًا: إعطاء التحيات) لرع–آتوم](حـ)، المعبود العظيم

[٢] رب السماء، […]، الذي يحيا على [الماعت](ط)،

[٣] الأزلي(ي)، الذي يخلق (حرفيًا: يلد) نفسه

[٤] كل يوم(ك)، [يري …]

[٥] […]، لكا؟ [أوزير؟]

[٦] كاتب […]

[٧] طيبة(ل)، آمون–إم–إينت، المبرأ.

(حـ) لم يتبق من النقش الهيروغليفي لصيغة *rdjt-jꜣw* والمعبود المبتهل به إلا النذر اليسير، ويمكن رؤية النص بصعوبة بالغة[١].

[١] عن صيغة *rdjt-jꜣw*، راجع:

Wb I, 28 [2-4]; Elke Blumenthal, *Untersuchungen zum ägyptischen Königtum des Mittleren Reiches, I, Die Phaseologie* (Berlin: Akademie-Verlag, 1970), 335-336; Ali Radwan, "Amenophis III., Dargestellt und angerufen als Osiris (*wnn-nfrw*)," *MDAIK* 29 (1973): 72 [a].

في حين ترجمها صبحي عطية يونس بـ "التسبيح"، وتعنى حرفيًا: "تقديم تسابيح" عن الفعل الشاذ *rdj*، ومصدره *rdjt*، انظر:

(ط) *ʿnḫ m mɜʿ.t* "الذي يحيا على الماعت (العدالة)": ظهرت هذه العبارة لأول مرة في متون التوابيت منذ عصر الدولة الوسطي[١]، وشاع استخدامها خلال عصر الدولة الحديثة، حيث ارتبطت بالعديد من المعبودات، أمثال: (آمون–رع، أوزير، بتاح، مونتو، خونسو)[٢]. كما اقترن هذا النعت بالمعبود "آمون–رع" منذ عصر الدولة الحديثة[٣].

(ي) *pɜw.ty* "البدائي (= الأزلي)"[٤]: ظهر هذا النعت منذ عصر الدولة الوسطى، واستمر استخدامه حتى عصر الدولة الحديثة فصاعدًا[٥]. وقد نُعِت به عدد كبير من المعبودات، أمثال: (أوزير، بتاح، مين، رع، خبري، خنوم، سوبك، جب،

= صبحي عطية يونس، "لوحة نب–بو–نب رئيس خبازي فطائر أمون"، مقتنيات آثار مصرية في متاحف حول العالم، مج ٢، دراسة بمناسبة الذكرى المئوية للمتحف المصري بالقاهرة، (القاهرة، ٢٠٠٢)، ٤٧ (أ).

[1] *CT* VII, 468 [c].

[2] Leitz, *OLA* II, 144-145; Assmann, *Sonnenhymnen*, 80 [text 55, Beischr., 4], 133 [text 94, 2], 135 [text 96, 2], 145 [text 108, 3], 235 [text 167, 2], 237 [text 169, 2], 288 [text 211, b. 1], 329 [text 232, 38], 367 [text 258 a, 2, c. 2].

[٣] لوح كتابة للمدعو *Mrj-Rʿ*، غير معلوم المصدر ومحفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 5521، ومؤرخ بعهد الملك "تحتمس الرابع"، راجع:

Urk IV, 1615 [5]; Stephen R. Glanville, "Scribes' Palettes in the British Museum. Part I," *JEA* 18 (1932): 57, pl. VII.

تمثال الوزير *Pɜ-sr*، عثر عليه في المعبد الجنائزي للملك "منتوحتب الثاني، نب–حبت–رع" بمنطقة الدير البحري، محفوظ في متحف الجامعة بفيلادلفيا تحت رقم E. 534 ومؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

KRI III, 18 [3]; Edouard Naville, *The XIth Dynasty Temple at Deir el-Bahari*, Vol. 3 (London: Sold at the offices of the Egypt exploration fund, 1913), pl. X [e-1].

حوض تطهير للمدعو *Nfr-rnpt*، غير معلوم المصدر، محفوظ في المتحف البريطاني بلندن تحت رقم 108، ومؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:

KRI III, 48 [15]; *BM HT* 9, pls. XIII-XIIIA.

لوحة صخرية للوزير *Pɜ-nḥsy*، عثر عليها بمنطقة جبل السلسلة ومؤرخة بعهد الملك "مرنبتاح"، انظر:

KRI IV, 91 [13].

تمثال جماعي للمدعو *Ḥrj*، ومن المرجح نسبته إلى معبد ملايين السنين للملك "مرنبتاح" بطيبة الغربية، محفوظ بمتحف اللوفر بباريس تحت رقم A 68، ومؤرخ بعهد الملك "مرنبتاح"، راجع:

KRI IV, 136 [15-16].

لوحة *Ḥḳɜ-Mɜʿ.t-Rʿ-nḫt*، عثر عليها في معبد ملايين السنين للملك "سيتي الأول" بالقرنة، مؤرخة بعهد الملك "رمسيس الخامس"، انظر:

KRI VI, 231 [6]; Rainer Stadelmann, "Eine Stele der späten Ramessidenzeit aus dem Tempel Sethos' I in Gurna," *MDAIK* 32, (1976): Taf. 52.

ظهر على لوحة *Jmn-m-ḥɜt*، المرجح نسبتها إلى منطقة طيبة والمحفوظة في Bankes Collection No. 15، والمؤرخة بعصر الرعامسة، راجع:

Černý, *Egyptian stelae*, No. 15.

[4] *Wb*. I, 496 [15].

آتوم، جحوتي)[١]. ولم يقترن بالمعبود "آمون–رع" قبل عصر الدولة الحديثة[٢]. وعادةً ما ارتبط هذا النعت بالمعبودين آمون و"آمون–رع"، فضلاً عن ارتباطه بالمعبود "حور–آختي" في كل من طيبة ومنف منذ عصر الدولة الحديثة. وليس ذلك فحسب، بل ظهر في الابتهالات الشمسية مصاحبًا للمعبودات "رع–حور–آختي"، "آمون–رع–حور–آختي"، و"آمون–رع–أتوم–حور–آختي". ونظرًا لارتباطه بالمعبودين "رع"، و"رع–حور–آختي"، لذلك لا يمكننا النظر إلى هذا التعبير إلا على أنه تفسير لأطوار الشمس[٣]. ويمكن تفسير نعت المعبود "آمون–رع" بالأزلي بسبب ارتباطه بالأرباب الأزلية الثمانية وخلق المعبودات البدائية[٤].

(ك) *ms [sw] ḏs=f [rᶜ]-nb* "الذي يخلق (حرفيًا: يلد) نفسه كل [يوم]": ظهر هذا التعبير لأول مرة منذ عصر الدولة الحديثة، وارتبط بعدد من المعبودات، أمثال: "حور–آختي" في صيغ القرابين[٥]، وارتبط في الأناشيد الشمسية في

---

[5] Leitz, *OLA* III, 20.

[1] Leitz, *OLA* III, 20.

[٢] ارتبط هذا النعت بالمعبود "آمون–رع" على لوحة جبل بركل للملك "تحتمس الثالث"، انظر:

Urk IV, 1241 [4].

ظهر على لوحة من مقبرة *Jmn-m-jn.t*، من منطقة دير المدينة، محفوظ بالمتحف المصري بالقاهرة تحت رقم JE. 43591، ومؤرخ بعهد الملك "سيتي الأول"، انظر:

KRI I, 403 [7].

تمثال جماعي لـ *Jmn-m-jn.t* وزوجته، ترجح نسبته إلى المقبرة ?TT 265، محفوظ في متحف برلين تحت رقم 6910، ومؤرخ بعهد الملك "سيتي الأول"، راجع:

KRI I, 386 [10]; Assmann, *Sonnenhymnen*, 281 [text 205, a, 3].

ظهر على حوض إراقة للمدعو *Nfr-rnpt*، محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن تحت رقم 108، ومؤرخ بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

BM HT 9, pl. 13, 13A [No. 108]; *KRI* III, 48 [15].

لوحة مقبرة *Jmn-m-ḥ3t* رقم TT 57 بمنطقة شيخ عبد القرنة، مؤرخة بعهد الملك "تحتمس الثالث"، راجع:

Urk IV, 1217 [6]; Alfred Hermann, *Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der 18. Dynastie*, ÄF 11, (Glückstadt: Verlag J. J. Augustin, 1940), Taf. 9.

وكذلك لوحة المتحف البريطاني رقم 123 للمدعو *Jmn-m-ḥ3t* و *Swrr*، مؤرخة بعهد الملك "أمنحتب الثالث"، انظر:

BM HT 7, pl. 42 [No. 123]; Serge Sauneron, "Une statue stélophore d'Amenemhat dit Sourer trouvée à Karnak," *ASAE* 52, (1952): 148, fig. 1.

[3] Véronique Berteaux, "Harachte: Ikonographie, Ikonologie und Einordnung einer komplexen Gottheit bis zum Ende des Neuen Reiches." (Published PhD diss., Universität München, 2005), 147.

[4] Kurt Sethe, *Amun und die acht Urgötter von Hermopolis: eine Untersuchung über Ursprung und Wesen des Ägyptischen Götterkönigs*, in *Abhandlungen der preussischen Akademie der Wissenschaften* 4, (Berlin: Verlag der Akademie der Wissenschaften in Kommission bei Walter de Gruyter u. Co., 1929), 83-84, §§ 170-171.

[5] Berteaux, "Harachte," 162.

صيغة *rdjt j3w* بالمعبودات "آمون–رع–حور–آختي–أتوم"[١]، أتون[٢]، وخبري[٣]. كما ارتبط بالمعبود "رع–أتوم–خبري–حور–آختي" في صيغة *rdjt j3w* بعد الابتهال *jnḏ ḥr=k*[٤].

(ل) يمكن قراءة لفظة *W3st* بصعوبة بالغة، حيث لم يظهر منها إلا الجزء العلوي من علامة .

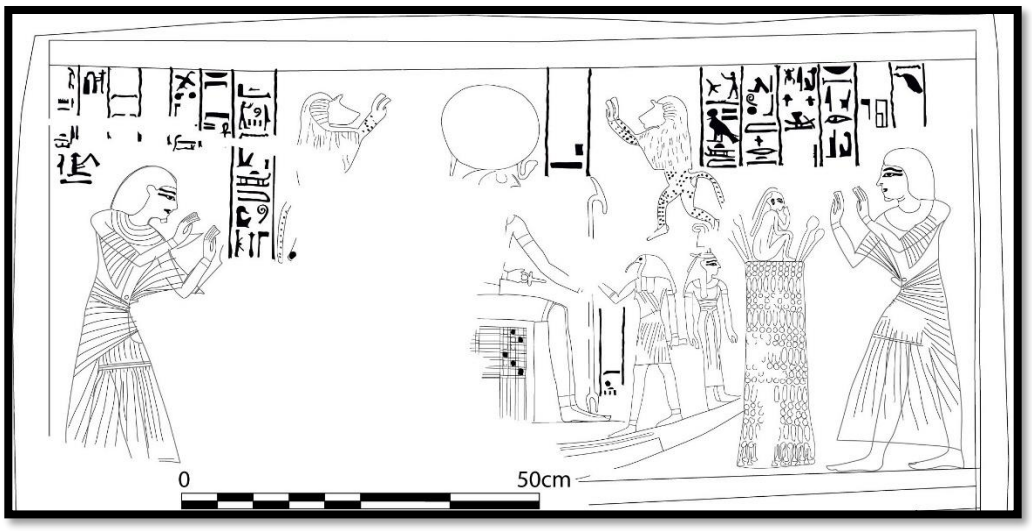

(شكل ٢): المتوفى متعبد أمام مركب الشمس.

ثانيًا– القسم الثاني (الخلفي):

يشغل ثلثي مساحة السقف مجموعة من الأنماط الزخرفية محصورة بين أشرطة كتابية في أربعة صفوف، ومحاطة من الجانبين الشرقي والغربي بإطار خارجي مستطيل الشكل بالمداد الأسود، يتوسطه خط طولي يمتد من الجنوب إلى الشمال باللون الأحمر. إذ يشتمل السقف على شريط أوسط مركزي يتضمن نصًا ابتهاليًا للمعبود "رع–حور–آختي–خبري"، "بتاح–سوكر–أوزير"، "حور"، ودُوِن النص بالمداد الأسود على أرضية بيضاء، وقسم هذا الشريط المركزي السقف إلى جانبين شرقي وغربي يتضمنان أربعة صفوف.

---

[١] ظهرت هذه العبارة على تمثال جماعي من مقبرة *Ḥr-nḫt* رقم TT 236 من منطقة ذراع أبو النجا بطيبة الغربية، للمدعو *Ḥr-nḫt* وزوجته *T3y*، محفوظ بمتحف اللوفر بباريس تحت رقم A 128، ومؤرخ بعصر الرعامسة؛ انظر:

Leitz, *OLA* III, 412; Carl Fredeik Piehl, *Inscriptions hiéroglyphiques recueillies en Europe et en Égypte*. Tome I (Stockholm: J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1886), 14-16, pl. XI [B. 1].

[2] Sandman, *Texts from the time of Akhenaten*, 89 [4].

[٣] ظهر هذا التعبير على لوحة *Mry* المحفوظة بمتحف فيلادلفيا تحت رقم E. 11367، عثر عليها في مقصورة مقبرة بعنيبة بالنوبة، مؤرخة بعهد الملك "سيتي الثاني"، راجع:

Leitz, *OLA* III, 412; *KRI* IV, 283 [7-8].

[٤] ظهر أيضًا على لوحة برلين رقم ÄM 7316، للمدعو *Wp-w3(w)t-ms* من منطقة سقارة مؤرخة بالأسرة الثامنة عشر، انظر:

Günther Roeder, *Ägyptische Inschriften aus den Königlichen Museen zu Berlin. Bde. II, Inschriften des neuen Reichs* (Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1913), 135.

- **نص الشريط الأوسط المركزي:**

تضمن الشريط الطولي الذي يقع أسفل المنظر الرئيس، على نص هيروغليفي نُظِمَ في سطر واحد يقسم السقف إلى قسمين، شرقي (الأيمن بالنسبة للداخل) وغربي (الأيسر بالنسبة للداخل)، وتضمن النص صيغة دعائية أو ابتهالات خاصة بالمعبودات [رع–حو– آختي؟–] خبري، والمعبود "بتاح–سوكر– أوزير" والمعبود "حور"، ويتجه النص من أعلى إلى أسفل (أي من الجنوب إلى الشمال) مرسومًا بالمداد الأسود على أرضية بيضاء، ويقرأ على النحو التالي ↓←:

[١]

[1] *[…] [Rᶜ-ḥr-ȝḫty-Tmw-] Ḫprj jmy mskttt, Ptḥ-Skr-Wsjr [ḥry-jb štyt] [……] Ḥr nḏty, dj=sn ᶜḳ pr.t m ḫrt-nṯr, n šnᶜ.tw=f [ḥr] sbȝw n dwȝ.t, n kȝ n rpᶜt, ḥȝty-ᶜ, mry jt-nṯr, ḥry-sštȝ m pt tȝ dwȝ.t, wᶜb ᶜwy ḥr jrt snṯr [ḳbḥ?] n Jmn []mn-[ḥtp jn sȝ=f?] sᶜnḫ rn=f sš ḥw.t-nṯr n Mwt Jmn-m-jn.t mȝᶜ-ḫrw.*

[١] [تحية لك يا رع–حور–آختي– آتوم؟] خبري الذي في مركب المساء، بتاح–سوكر–أوزير(م)، [القاطن في شتاييت] [……] حور الحامي، ليتهم يمنحونه الدخول والخروج في الجبانة، وألا تُرَد (روحه) أمام بوابات العالم الآخر(ن)، لكا الأمير الوراثي والعمدة(س)، ومحبوب أبو المعبود(ع)، وكاتم السر[1] في السماء، والأرض والعالم السفلي، ومطهر اليدين[2]

[1] Jeanette Anne Taylor, *An Index of Male Non-royal Egyptian Titles, Epithets & Phrases of the 18th Dynasty* (London: Museum Bookshop Publications, 2001), 164 [No. 1611].

[2] Taylor, *Index*, 95 [No. 866].

بعمل البخور و[سكب الماء البارد؟] لآمون[1]، [آ]مون–[حتب بواسطة ابنه] محيي اسمه(ف)، كاتب معبد موت "آمون–إم–إينت" المبرأ.

(م) بتاح سوكر أوزير: اندمج المعبود "بتاح" في بادئ الأمر مع المعبود سوكر منذ عصر الأسرة السادسة، ويستدل على ذلك من خلال مقبرة "حر–خو.إف" في أسوان[2]، وكان وظيفته حماية المصائر الأبدية للإنسان[3]. وذكر Erman أن المعبود سوكر كان يُنظر إليه على أنه مجرد شكل واسم للمعبود "بتاح"[4]. وقد حدث هذا الاندماج بين المعبودات الثلاثة "بتاح–سوكر–أوزير" منذ عصر الدولة الوسطى فصاعدًا، كما يبدو أن دور المعبود سوكر الجنائزي قد تطور نتيجة ارتباطه بالمعبود "أوزير"[5].

(ن) *n šnᶜ [.tw=f ḥr] sbȝw n dwȝ.t*: ظهرت هذه العبارة –غالبًا– في دعاء القربان المسجل في سقف المقابر منذ عهد الملك "تحتمس الثالث"[6]، وجاءت في صيغة المبني للمجهول form *nn sḏm.tw=f*[7]؛ واستمر استخدامها حتى

---

[1] من المرجح أن الجزء المهشم في النص كان يشتمل على كلمة ؛ نظرًا لوجود الجزء السفلي من الإناء بمصاحبة ثلاث شرط أفقية دالة على الجمع، وبناءً عليه قد تكون العبارة كالآتي: *ḥḳȝ snṯr ḳbḥ*، انظر: *Wb* IV, 181.

يعد الغرض الرئيس من طقستي التبخير والسكيبة –المعروفتان في النصوص بـ *jrt snṯr ḳbḥw* وهما طقستان متلازمتان في غالبية المناظر سواء على جدران المعابد أو المقابر– هو إعادة إحياء الجسد وطرد الأرواح الشريرة عنه، فعند تصاعد الدخان إلى عليين وحدوث المشاركة بين الملك والمعبودات، راجع: حنان محمد ربيع حافظ، "طقسة سكب الماء في مصر والعراق القديم دراسة تحليلية مقارنة"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، ٢٠٠٧)، ١٨، ٢٠٨– ٢١٢.

[2] *Urk*. I, 120 [15], 124 [6]; Maj Sandman Holmberg, *The god Ptah* (Lund: C.W.K. Gleerup, 1946), 125.

[3] كلير لالويت: طيبة، ٧٠.

[4] Adolf Erman, *Die Religion der Ägypter: Ihr Werden und Vergehen in vier Jahrtausenden* (Berlin: Walter de Gruyter, 2001), 49.

[5] George Hart, *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses* (London: Routledge, 2005), 149.

[6] ظهرت هذه العبارة على سقف الصالة الطولية بمقبرة *Ḥnsw* رقم TT 31 بجبانة شيخ عبد القرنة، المؤرخة بعهد الملك "تحتمس الثالث"، انظر:

Norman de Garis Davies, Seven private tombs at Kurnah, in *Mond excavations at Thebes* 2 (London: The Egypt Exploration Society, 1948), 25, pl. XX.

– كما ظهرت على لوحة بمقبرة *Jmn-m-ḥȝt* رقم TT 123 بجبانة شيخ عبد القرنة، المؤرخة بعهد الملك "تحتمس الثالث"، راجع:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 170 [2], 171.

[7] Davies, *Seven private tombs*, 25, pl. XX.

– كما ظهرت بهذا الشكل 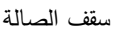 *nn šnᶜ.f* في سقف الصالة الطولية بمقبرة *Jmn-m-ḥȝt* رقم TT 82 بجبانة شيخ عبد القرنة، المؤرخة بعهد الملك "تحتمس الثالث"، انظر:

Norman de Garis Davies & Alan Henderson Gardiner, *The Tomb of Amenemhat (No. 82)*, in *The Thebes Tomb Series* I (London: The Egypt Exploration Fund, 1915), pl. XXX [C].

عصر الرعامسة[١]، بينما ظهرت في سقف المقبرة –موضوع الدراسة– بصيغة *n sḏm.f* form التي تنفي صيغة الماضي أو تعبر عن الماضي المنفي[٢]، وهنا يأمل المتوفى من أرباب العالم الآخر أن تجتاز روحه بوابات العالم السفلي لكي يتمكن من الوصول إلى روضة الأبرار الصالحين.

(س) *rpᶜt, ḥ3ty-ᶜ* "الأمير الوراثي والعمدة": عادةً ما يظهر هذان اللقبان مرتبطين ببعضهما البعض منذ عصر الدولة الحديثة، وهما من الألقاب الشرفية[٣]، على الرغم من ظهورهما منذ عصر الدولة القديمة، واستمرا في الاستخدام حتي العصرين البطلمي والروماني[٤].

(ع) *mry jt-nṯr* "محبوب الأب الإلهي"[٥]: يتكون هذا اللقب من مقطعين: النعت *mry* ويعنى "محبوب" + *jt nṯr* ويعني "الأب الإلهي". يعد أقدم ظهور لهذا اللقب منذ عهد الملك "بيبي الأول" في عصر الأسرة السادسة، فقد حمله

– كما ظهرت بهذا الشكل 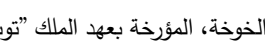 بمقبرة *Nfr-ḥtp* رقم TT 49 بجبانة الخوخة، المؤرخة بعهد الملك "توت عنخ آمون"، راجع:

Norman de Garis Davies, *The tomb of Nefer-hotep at Thebes*, Vol. I (New York: The Metropolitan Museum of Art, 1933), pls. XXVIII, LIX [o].

[١] ظهرت هذه العبارة أيضًا في سقف غرفة الدفن بمقبرة *Sn-nḏm* رقم TT 1 بجبانة دير المدينة، المؤرخة بالنصف الأول من الأسرة التاسعة عشر، لاسيما فيما بين عهدي كل من الملكين "سيتي الأول" و"رمسيس الثاني"، انظر:

Bruyère, Tombe N°. 1 de Sen-Nedjem, 57; Sanjaume, Tomba de Sennedjem, 176.

– كما ظهرت بهذا الشكل 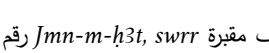 في سقف مقبرة *Jmn-m-ḥ3t, swrr* رقم TT 48 بجبانة الخوخة، المؤرخة بعهد الملك "أمنحتب الثالث"، راجع:

Torgny Säve-Söderbergh, *Four Eighteenth Dynasty Tombs, Private Tombs at Thebes* 1 (Oxford: Griffith Institute, 1957), pl. LX.

– كما ظهرت بهذا الشكل 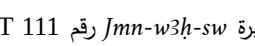 ، في مقبرة *Jmn-w3ḥ-sw* رقم TT 111 بجبانة شيخ عبد القرنة، المؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع: *Wb* IV, 505 [4].

– ظهرت أيضًا بهذا الشكل ، في مقبرة *Nfr-rnpt, Knr3* رقم TT 178 بجبانة الخوخة، المؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

Eva Hofmann, *Das Grab des Neferrenpet gen. Kenro (TT 178)*, Theben 9, (Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1995), 61 [Text 114].

[2] James Peter Allen, *Middle Egyptian: an introduction to the language and culture of hieroglyphs* (Cambridge: Cambridge University Press, 2000), 269; Dieter Müller, *A Concise Introduction to Middle Egyptian Grammer* (Lethbridge: University of Lethbridge, 1975), 129-130.

[3] Norman de Garis Davies, *The tomb of Ḳen-Amūn at Thebes*, Vol. I (New York: The Metropolitan Museum of Art, 1930), 11 [1].

[٤] عن هذين اللقبين، راجع:

Abdul Rahman Al-Ayedi, *Index of Egyptian administrative, religious and military titles of the New Kingdom* (Ismailia: Obelisk Publications, 2006), 294-303 [No. 1019].

[5] Taylor, *Index*, 76 [No. 698].

Ḥwy والد زوجة الملك "بيبي الأول"[١]. ويذكر Habachi أن هذا اللقب يشير إلى الملك الحاكم أو حمله الملوك في بادئ الأمر، ثم ما لبث أن انتقل إلى الأفراد خاصةً كبار الموظفين منذ عهد الملك "بيبي الثاني" من عصر الأسرة السادسة، حيث تم العثور عليه منحوتًا على الباب الوهمي للمدعو *Jrt-Ptḥ*، وترجح نسبته إلى منطقة سقارة[٢]. ويتبع أحيانًا –كما هو مسجل في سقف المقبرة موضوع الدارسة– بالنعت *mrỿ (nṯr)*، كما حمله كبار الموظفين المرتبطين بالدم الملكي، وأصهار الملوك كما في حالة "شماي" الذي تزوج بابنة الملك "نفر–كاو–حور" من الأسرة الثامنة[٣]، وكان ينعت به آباء بعض الملوك غير الملكيين في الأسرة الثالثة عشر[٤] مثل الملكين: (خع–سخم–رع، نفر–حتب)، و(خع–نفر–رع، سوبك–حتب)[٥]، وقد شاع استخدام هذا اللقب في عهد الملك "آي" منذ النصف الثاني من الأسرة الثامنة عشر، وتقلده عدد كبير من الكهنة الذين أصبحوا آباء المعبود الأول والثاني والثالث لـ "آمون" و"بتاح"[٦]. وبصفته لقبًا كهنوتيًا، كان يطلق على طائفة بعينها من الكهنة الذين يحملون تمثال المعبود أثناء تأدية الطقوس أو المواكب الدينية[٧]، ويقومون أحيانًا بتفسير رغبات المعبود[٨]، وكان من يحمل هذا اللقب بين كهنة المعبود "آمون–رع" في طيبة، يحتل المرتبة قبل الأخيرة بين الكهنة الملقبين بـ *ḥm-nṯr* أي "خادم المعبود"، وكان عددهم كبيرًا، وبين الطبقة الدنيا من الكهنة الملقبين بكهنة *wꜥb* أي "المطهر"[٩]. ومن المحتمل أن أبا المعبودات المذكور في النص هنا ينطبق على المعبود "رع–حور–آختي–آتوم"[١٠].

---

[1] Alan Henderson Gardiner, *Ancient Egyptian Onomastica* I (London: Oxford University Press, 1947), 50*; Maha F. Mostafa, "Kom El-Koffar. Teil II: Datierung und Historische Interpretation des Textes B," *ASAE* 71 (1987): 170.

[2] Dilwyn Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, BAR International Series 866, Vol. I (Oxford: Archaeopress, 2000), 345 [No. 1283]; Henry George Fischer, "A Group of Sixth Dynasty Titles Relating to Ptah and Sokar," *JARCE* 3 (1964): 27 [3].

[3] Mostafa, *ASAE* 71, 170-171.

[4] Labib Habachi, "Gottesvater," *LÄ* II (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1977), col. 825.

[5] Raymond Weill, *La fin du Moyen Empire égyptien: étude sur les monuments et l'histoire de la période comprise entre la XIIe et la XVIIIe dynastie* (Paris: Auguste Picard, 1918), 424, 426.

[6] Habachi, *LÄ* II, 825.

[7] Habachi, *LÄ* II, 825.

[٨] رمضان عبده علي، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، الجزء الثاني، مشروع المائة كتاب ٤٢، المجلس الأعلى للآثار، (٢٠٠٤)، ٧٢.

[٩] عبده، *حضارة مصر القديمة*، الجزء الثاني، ٢٧٠.

عن لقب *jt-nṯr*، راجع:

Hermann Kess, „Gottesväter" als Priesterklasse," *ZÄS* 86 (1961): 115ff; Al-Ayedi, *Index of Egyptian Administrative*, 179-180 [No. 619].

[10] Essam El-Banna, "À propos de la designation «père des dieux ( )," *BIFAO* 86, (1986): 168.

(ف) *sᶜnḫ rn=f* "محيي اسمه"[١]: ظهرت هذه العبارة لأول مرة في المصادر منذ عصر الدولة الوسطى، واستمر استخدامها حتى العصرين البطلمي والروماني[٢].

- **الصف الأول:** يُقَّسِم الشريط الأوسط المركزي هذا الصف إلى جانبين، وهما على النحو التالي:
- **الجانب الأيمن (الشرقي) (شكل ٣-أ):**

صور به المستخدم الثاني للمقبرة جاثيًا على ركبتيه تنثني أصابع قدميه من جرَّاء تلك الجلسة في انسيابية ومرونة يمين الناظر متجهًا لليسار، رافعًا ذراعيه أمامه في وضع التعبد، ويظهر المتوفى مرتديًا شعرًا مستعارًا منسدلاً على الكتف الأيسر وملونًا باللون الأسود تظهر أذنه من أسفله، وله وجه مُشَّكل بعناية فائقة، حيث ظهرت العين لوزية الشكل مع الاعتناء بخط الكحل، يوازيها خط الحاجب بنفس رقة وانحناء خط العين، وصور الأنف مستقيمًا، وشفاه بارزة قليلاً لفم صغير، مع وجود لحية قصيرة وخد ممتلئ باستدارة بسيطة. صور جسد المتوفى طويلاً رشيقًا، ويرتدى رداءً طويلاً ذا أكمام واسعة يصل طولها حتى الكوع، ويصل طول الرداء إلى أعلى القدمين ويتميز بكثرة الثنايا، وتتميز ثنايا الرداء بالدقة وحسن التنظيم في خطوط أفقية ورأسية متوازنة بشكل منتظم ومشدود. وقد ثبت الرداء بحزام في المنتصف يتميز أيضًا بكثرة الثنايا المنتهية بشراريب. ونقش أمام منظر صاحب المقبرة وأعلاه نص هيروغليفي[٣] نُظِمَ في سبعة أسطر عمودية مرسومة باللون الأبيض على أرضية باللون الأصفر، يفصل بين كل عمود وآخر خط رأسي ملون باللون الأحمر، ويتجه النص من اليسار إلى اليمين، ويقرأ كالتالي←↓:

[١] يعد الابن امتدادًا لأبيه على الأرض، فالناس يتذكرون الأب عندما يرون ابنه أو يسمونه تيمنًا به. تحتل هذه الفكرة جزءًا كبيرًا في المعتقدات الاجتماعية للمصريين المعاصرين الذين لا يزالون إلى يومنا هذا يفضلون إنجاب الذكور من أجل تخليد اسمهم، وكما يقول المثل الشعبي: (اللي خلف ما ماتش)، ومن جانب آخر، فإن الابن خاصةً الأكبر هو الذي يقوم بإحياء اسم والده من خلال الحفاظ على آثاره أو الانتهاء من المباني التي بدأها أبيه بما ذلك المقبرة، من خلال تقديم القرابين إلى الكا، وبذلك يجعل اسمه يحيا في خطاب الكا، راجع:

Aiman Ashmawy, "An Unpublished Stela from Tell Basta," *BIFAO* 109 (2010): 21.

[2] *Wb* IV, 47 [2].

[٣] قام Assmann بعمل قيمة صوتية وترجمة جزء من هذا النص دون نقل النص والتعليق عليه، انظر:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 116 [text 80].

[1] [2] [3] [4] [5] [6] [7]

[1] *[dw3 R^{c}?] […] [ḥft ḥtp=f] m [3ḫt] jmnt.t nfr.t, jn [Wsjr sš ḥwt-nṯrw?]*

[2] *nṯrj [nbw] W3s.t, Jmn-m-jn.t, m3^{c}-ḥrw, ḏd[=f] jnḏ ḥr=k Jmn-R^{c}, nbjw s(w) ḥr ḏt=f, w^{c}w r ḥprj[=f] m st=f, nb[w]*

[3] *t3wy dbnw ḫr jtn=f, nṯr špss, ^{c}nḫ n m3^{c}.t, p3w.ty,*

[4] *jrj wnn(.t), bjk-nṯrj, s3b šw.t bḥd.tj, sḥrj ḏw*

[5] *nb, dj=f ḫ3 m t ḥnḳt jḥw 3pdw, ḳbḥ, jrp, snṯr,*

[6] *n k3 n Wsjr ḥsy-^{c}3 n nbw W3s.t, gr m3^{c}*

[7] *[m pr-Jmn, sš ḥw.t-nṯr] n Mw.t, [Jmn-m-jn.t, m3^{c}-ḥrw].*

[١] [التعبد لرع؟] […] [عندما يستقر] في [الأفق] الغربي الجميل، بواسطة أوزير كاتب المعبد

[٢] لكل الأرباب الإلهية في طيبة، آمون إم إينت، المبرأ؛ قائلاً: السلام عليك، (يا) آمون–رع[١]، الذي صنع (= خلق) نفسه؟ (ص)، الوحيد الذي تجلياته في كل أماكنه(ق)،

[١] من المرجح أن اندماج آمون–رع قد حدث منذ عصر الأسرة السادسة، وَيُستدل على ذلك من خلال نص دعامة الظهر لتمثال، فقد رأسه ضمن مجموعة شستر، ربما يرجع للملك پيپي الأول طبقًا للخرطوش الملكي الموجود بالنقش، حيث ورد بالنقش ما نصه: "ملك مصر العليا والسفلى، مري رع، ابن رع: پيپي، محبوب آمون–رع، رب طيبة"، وليس ذلك فحسب، بل عثر "فرانسوا دوما" أثناء البحث والتنقيب في معبد دندرة على تماثيل شعائرية مقدمة من قبل پيپي الأول إلى أرباب مصر العليا، من بينها تمثال صغير مكرس للمعبود آمون–رع القائم في طيبة، راجع: لالويت: طيبة، ٦١–٦٢.

[٣] و[طوق] الأرضين تحت قرصه(ل)، المعبود اللامع، الذي يحيا على الماعت (العدالة)، الأزلي،

[٤] خالق ما سوف يوجد (حرفيًا: الذي يخلق ما سيكون)(ش)، الصقر الإلهي (= المقدس)، ذو الريش المزركش بحدتي(ت)، طارد كل شر (حرفيًا: الذي يطرد كل شر)(ث)،

[٥] ليته يمنح ألفًا من الخبز، الجعة، الثيران، الطيور، الماء البارد (= المنعش)، النبيذ والبخور

[٦] لكا المتوفى، الممدوح العظيم من أرباب طيبة[١]، الهادئ والصادق[٢]

[٧] [في معبد أمون، وكاتب معبد] موت، [آمون إم إينت، المبرأ].

(ص) *nb s(w) ḥr ḏt=f*: ظهر هذا النعت مقترنًا بالمعبود آمون- رع منذ عصر الدولة الحديثة، وذلك في سقف الصالة الطولية بالمقبرة موضوع الدراسة، ومقبرة *T3y* المُكَّنى بـ *T3* رقم TT 23، المؤرخة بعهد الملك مرنبتاح[٣]. وقد شكك Leitz في ترجمة هذا النعت بـ 'الذي يخلق نفسه!'[٤]، ويصف هذا التعبير المعبود آمون- رع بأنه معبود أبدي، قام بخلق نفسه في بادئ الأمر، ثم صار بعد اندماجه مع المعبود رع يمثل الحركة الكونية التي تتكرر إلى الأبد[٥].

(ق) *wʿw r ḫprj[=f] m st=f nb[w]*: 'الوحيد الذي تجلياته في كل أماكنه'[٦]، اقتصر ظهور هذه العبارة على النصف الأول من الأسرة التاسعة عشرة، لاسيما في مقبرتي *T3y* المُكَّنى بـ *T3* رقم TT 23، بمنطقة شيخ عبد القرنة المؤرخة

---

[1] Taylor, *Index*, 175 [1709]; Robert Hari, *La Tombe thebaine du pere divin Neferhotep (TT 50)* (Genève: Editions de Belles-Lettres, 1985), 10, Pl. III [21].

[2] *Wb* V, 180 [11]; *Urk* IV, 1930 [17]; Taylor, *Index*, 233 [No. 2259].

[3] Assmann, *Sonnenhymnen*, 18 [text 17, 3].

[4] Leitz, *OLA* IV, 2002, 189.

[٥] رمضان عبده علي، حضارة مصر القديمة، الجزء الثاني، ٤٦١؛ فرانسوا دوما، آلهة مصر، ترجمة زكي سوس، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨)، ١٥٩.

وهو ما أخبرنا به النص: «ذاك الذي بدأت صورته أول مرة، آمون الذي أنجب نفسه في البداية دون أن يعرف سره، لم يوجد معبود قبله، ولم يكن معه معبود آخر ليحدثه عن شكله، ولم تكن له أم لتضع اسمه، ولم يكن له أب نسله، وقال: هذا هو ذا أنا، ذاك الذي قام بنفسه بصنع بيضته، القوي الغامض المولد، والذي خلق جماله، المعبود المقدس الذي جاء إلى الوجود من تلقاء نفسه»، راجع: عبده، حضارة مصر القديمة، ٤٦١؛ دوما، آلهة مصر، ١٥٩.

كما أن فكرة وحدانية الخالق عبر عنها نص لوحة *Ḥr* و *Swty* المحفوظة بالمتحف البريطاني بلندن تحت رقم 826، والمؤرخة بعهد الملك "أمنحتب الثالث"، حيث ورد بالنص: «الخالق أنت، الصانع لأعضائك، الذي خلق بنفسه، ولم يولد، الوحيد في صفاته، متجاوزًا الأبدية»، انظر: *BM HT* 8, pl. XXI [No. 826];

عن ترجمة هذا النص، انظر: عبده، حضارة مصر القديمة، ٤٦٥.

[٦] تجدر الإشارة إلى أن كهنة آمون استفادوا من المذاهب الكونية التي ظهرت منذ عصر الدولة القديمة في هليوبوليس ومنف وهرموبوليس، بأن وضعوا لمعبودهم أمون صيغًا جعلت منه المعبود الأوحد متعدد الأسماء، قائلين: «أنا آمون، بداية البداية، الأوحد، أنه الأوحد الذي صنع كل ما يوجد، الواحد، وهو يظل أوحد، الذي صنع الكائنات»، راجع: دوما، آلهة مصر، ١٥٧.

بعهد الملك "مرنبتاح"[١]، ومقبرة *Ḏḥwty-m-ḥb* رقم TT 194، بمنطقة العساسيف المؤرخة بالأسرة التاسعة عشر[٢]، وهو ما ظهر جليًّا في العبارة المدونة بالنقش موضوع الدراسة.

(ر) *t3wy dbnw ḫr jtn=f*: "طوق الأرضين تحت قرصه"[٣]. وهنا وصف النص المعبود "آمون–رع" بقرص الشمس المرئي بعد اندماجه مع المعبود "رع"[٤]، وهي نفس الفكرة التي ظهرت في لاهوت العمارنة بغرض حماية الأرضين عن طريق قرص الشمس الذي يراه الناس في كل لحظة، وتتساقط أشعته طوال النهار عن طريق أيدٍ عدة بأكف مبسوطة على الأرض، وفي بعض الأحيان تقبض هذه الأيدي على علامة العنخ في إشارة واضحة أنها تهب الحياة لمن على الأرض في كل اتجاه، وتدل كثرتها على العطاء بدون حدود[٥]. والجدير بالذكر أن كاتب النص قام بكتابة كلمة *dbnw* بالشكل المختصر 𓎛[F46A] بدلاً من الشكل الكتابي الكامل 𓎛𓍿[٦].

(ش) *jr wnnt*: "خالق ما سوف يوجد"[٧]. ظهر هذا النعت لأول مرة منذ عصر الدولة الحديثة، واستمر استخدامه حتى العصرين البطلمي والروماني[٨]. وعادةً ما استخدم في الابتهالات الشمسية المرتبطة بالمعبودات الخالقة، أمثال: أمون–رع[٩]، رع–أتوم[١٠]، أوزير[١١]، بتاح[١٢]، أمون–رع–أتوم–خبري، نون، خنوم[١٣].

---

[1] Assmann, *Sonnenhymnen*, 18 [text 17, 3-4].

[2] Assmann, *Sonnenhymnen*, 259 [text 186, 11].

[3] Assmann, *Sonnenhymnen*, 18 [text 17, 4].

[٤] دوما، آلهة مصر، ١٥٦.

[٥] عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول: مصر والعراق، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢)، ٤٨٥؛ عبده، حضارة مصر القديمة، ٤٦٦.

[6] *KRI* VII, 223 [14-15].

[7] Harry M. Stewart, "Stelophorous Statueettes in the British Museum," *JEA* 53 (1967): 37, pl. IV [1].

[8] Leitz, *OLA* I, 450.

[٩] ارتبط بالمعبود "آمون–رع" في نقش لكبير كهنة آمون *R3-m3*، على الصرح الثامن بالكرنك المؤرخ بعهد الملك "سيتي الثاني"، انظر:

KRI IV, 287 [14].

وكذلك مقبرة *Nb-wnn=f* رقم TT 157 بمنطقة ذراع أبو النجا، المؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 192 [text 150].

[١٠] ارتبط هذا النعت بالمعبود "رع–أتوم" على تمثال يقدم لوحة للمدعو *Jmn-m-ḥb* من طيبة، محفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم BM EA 29944، ومؤرخ بعهد الملك "أمنحتب الثالث"، راجع:

Stewart, *JEA* 53: 37, pl. IV [1].

[١١] ارتبط بالمعبود "أوزير" في مقبرة *Pn-njwt* رقم TT 331، المؤرخة بعهد الملك "رمسيس السابع"، راجع:

KRI VI, 420 [1].

(ت) *s3b-šwty* "ذو الريش المزركش"[١]: بالرغم من أن بعض الآراء أشارت إلى ظهور هذا النعت منذ عهد الملك ونيس من عصر الأسرة السادسة[٢]، إلا إنه استخدم بشكل جلي منذ عصر الدولة الحديثة، واستمر استخدامه حتى العصرين البطلمي والروماني[٣]. اقترن استخدامه بعدد من المعبودات، أمثال: (آمون، بتاح، أوزير، بحدتي، رع–بحدتي، رع–حور–آختي، أتوم)[٤]. وقد عبرت النصوص المصرية القديمة عن الطبيعة السماوية للصقر من خلال نعته بـ "ذي الريش المزركش" الذي يعد أحد المظاهر الكونية، متمثلاً في الضياء والنور[٥].

(ث) *shrj ḏw nb* "طار كل شر"[٦]: ارتبط هذا النعت في عصر الرعامسة بالمعبود "بحدتي"، كمظهر من مظاهر رب الشمس في ضوء الصباح أو فترة الظهيرة الذي يطرد الظلام كونه شرًا[٧]. وربما يقصد بالمعبود "بحدتي" هنا باعتباره مظهرًا للمعبود آمون–رع–أتوم–حور–آختي[٨]، أو المعبود آمون–رع–حور–آختي[٩].

- **الجانب الأيسر (الغربي) (شكل ٣–ب):**

ضاعت أغلب مناظر ونقوش هذا الجانب، ولم يتبق منها إلا النذر اليسير؛ نتيجة كثرة ما لحق بها من أضرار ما أدى إلى سقوط طبقة الملاط التي كانت تغطي هذا الجانب. ولم يتبق من منظر المستخدم الثاني للمقبرة إلا الجزع

---

[١٢] ارتبط هذا النعت أيضًا بالمعبود بتاح على لوحة *Sty-m-ḥb*، عثر عليها في معبد الملك "رمسيس الثاني" في هيراكليوبوليس، مؤرخة بعهد الملك "رمسيس التاسع"، انظر:

KRI VII, 373 [5]; William M. Flinders Petrie, *Ehnasya: 1904* (London: Sold at the offices of the Egypt exploration fund, 1905, pl. XXVII [1].

[13] Leitz, *OLA* I, 450.

كما ورد بمقبرة *Sn-m-jᶜḥ* رقم TT 127، بمنطقة شيخ عبد القرنة، ويرجح تأريخها بعهد الملكة "حتشبسوت"، راجع:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 175 [text 132, 6a].

[١] عن هذا النعت، انظر:

Assmann, *Sonnenhymnen*, 26-27 [text 20, 2], 29 [text 21, 3], 32 [text 23], 33 [text 24, 2], 152-153 [text 113, 14], 162 [text 2], 185 [text 146, 2], 194-195 [text 151, 6], 217 [text 159], 310-311 [text 226, 14], 361 [text 254a], 368 [text 262].

[2] Leitz, *OLA* VI, 146; Audran Labrousse & Jean-Philippe Lauer, *Les temple haut de complexe funéraire du roi Ounas*, BdÉ 73 (Le Caire: Institut Français d'Archéologie Orientale, 1977), 112, Abb. 106-107.

[3] Leitz, *OLA* VI, 146.

[4] Leitz, *OLA* VI, 146.

[5] Assmann, *Sonnenhymnen*, 26 [text 20, 2], 194 [text 151, 6], 196, note n.

[6] Leitz, *OLA* VI, 459.

[7] Assmann, *Sonnenhymnen*, 28, note b.

[8] Leitz, *OLA* VI, 459; Assmann, *Sonnenhymnen*, 158 [text 114, 3].

[9] Leitz, *OLA* VI, 459; Assmann, *Sonnenhymnen*, 29 [text 21, 3].

السفلي من الجسم، حيث يظهر جاثيًا على ركبتيه بحيث يتكئ على أطراف أصابعه، بنفس هيئة وملامح المصور بها على الجانب الأيمن (الشرقي).

سُجِل أمام وأعلى المستخدم الثاني للمقبرة نص تعبدي بخط هيروغليفي يمثل التراتيل التي كان من المفترض أنها كانت تتلى في مثل هذه الحالة، والتي بكتابتها تكتسب قوة الاستمرارية والديمومة، ونتيجة سقوط طبقة الملاط مما يصعب علينا معرفة عدد الأسطر المدون عليها النص، ويمكن رؤية بعض العلامات بصعوبة، وإذا ما قورن بالنص المسجل على الجانب الأيمن (الشرقي) يمكننا معرفة عدد الأسطر إذ نُظِمت في سبعة أعمدة رأسية ربما باللون الأبيض على أرضية صفراء، ويفصل بين كل عمود وآخر خط رأسي ملون باللون الأحمر، ويتجه النص من اليمين إلى اليسار، ويمكن قراءته على النحو التالي ↓←:

[7] [6] [5] [4] [3] [2] [1]

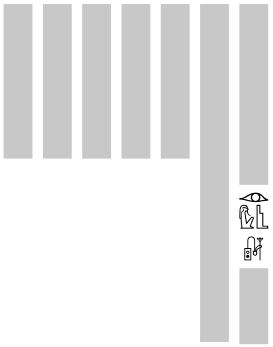

[1] *[…] wsjr, sš [ḥw.t-nṯr n Mwt, Jmn-m-jn.t?] [2] […] [3] […] [4] […] [5] […] [6] […] [7] […].*

[١] [أوزير، كاتب معبد موت، آمون–إن–إينت؟] [٢] […] [٣] […] [٤] […] [٥] […] [٦] […] [٧] […].

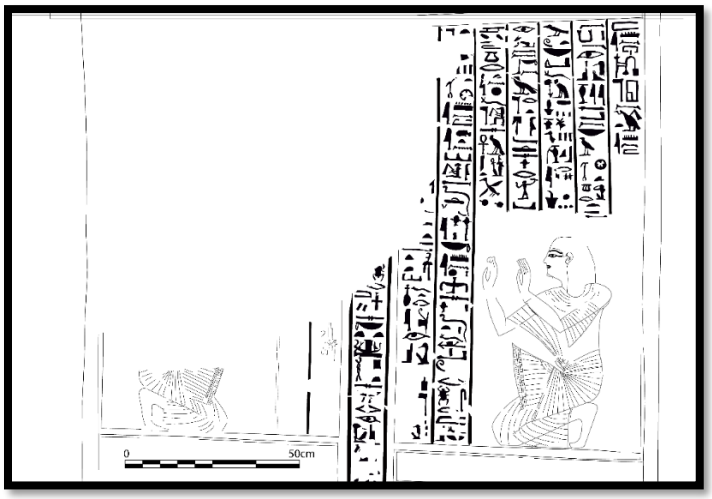

(أ) **(ب)**

(شكل ٣ أ–ب): آمون–إم–إينت راكعًا متعبدًا.

- **الصف الثاني:** ينقسم بواسطة الشريط الكتابي الرئيس إلى جانبين:
- **الجانب الأيمن (الشرقي) (شكل ٤-أ):**

ضاع أكثر من ثلثي زخارف هذا الجانب؛ بسبب رداءة الصخر المستخدم في هذا الجزء من السقف، ويمكن تصور الشكل الذي كانت عليه تلك الزخارف من خلال الأجزاء القليلة الباقية، وهي عبارة عن خطوط مموجة تتجه من الجنوب إلى الشمال باللون الأزرق، تحصر فيما بينها خمسة صفوف عمودية من أشكال معينات بالتناوب، الأول (يمينًا) معينات باللون الأصفر تحوي زهور حمراء رباعية البتلات، يليها أشكال معينات باللون الأحمر تحوي معينات أخرى أصغر حجمًا باللون الأسود، يليها أشكال معينات بنفس شكل ولون المعينات المرسومة بالصف الأول، يليها أشكال معينات باللون الأخضر تحوي معينات أخرى أصغر حجمًا باللون الأصفر، وأخيرًا أشكال معينات بنفس شكل ولون المعينات المرسومة بالصف الأول. ويحد هذا الجانب يمينًا ويسارًا خطان مموجان باللونين الأحمر والأخضر.

- **الجانب الأيسر (الغربي) (شكل ٤-ب):**

فُقِدَ الكثير من زخارف هذا الجانب بسبب ما لحق به من تهشير، وسقوط طبقة الملاط التي كانت تغطي الجانب الأيسر منه، حتى أصبح من الصعب تمييزها والتعرف عليها.

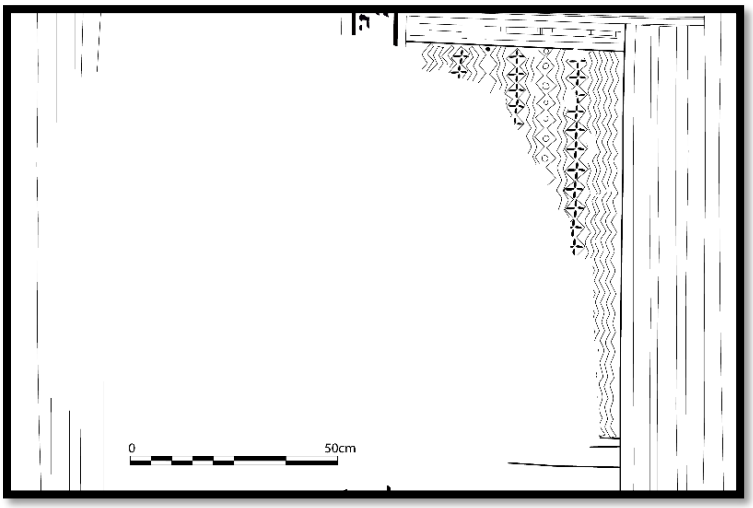

(ب) (أ)

(شكل ٤): (أ) أشكال زجزاجية وأشكال معينات بداخلها زهور رباعية البتلات، (ب) زخارف مهشمة.

- **الصف الثالث:** ينقسم بواسطة الشريط الكتابي الرئيس إلى جانبين:
- **الجانب الأيمن (الشرقي) (شكل ٥-أ):**

طمست أجزاء بسيطة من زخارف هذا الجانب، والزخارف قوامها رقعة شطرنج مكونة بواسطة خطوط رأسية تتقاطع معها خطوط أفقية، وقد نتج عن هذا التقاطع أشكال مربعات قوامها ٩ مربعات أفقية تتقاطع مع ١٩ مربعًا رأسيًا،

مربعان باللون الأبيض يحويان مربع آخر باللون الأحمر يتضمنان زهرة رباعية البتلات باللون الأسود ومركز دائري باللون الأحمر وأربع نقاط حمراء بينهما، محصورة بين مربعين باللون الأصفر ويتضمن بداخله زهرة رباعية البتلات ومركز دائري باللون الأحمر، يلي ذلك مربعين باللون الأزرق يحوي بداخله مربعين آخرين أقل حجمًا الأول باللون الأصفر والثاني باللون الأزرق، وكل منهما محصور بين مربعين باللون الأصفر ويتضمن بداخله زهرة رباعية البتلات ومركز دائري باللون الأحمر، ويتوسط المربعين سالفي الذكر مربع أخر أحمر اللون يحويان مربع أقل حجمًا باللون الأبيض يتضمنان زهرة رباعية البتلات ومركز دائري باللون الأبيض، ونفذت هذه المربعات بالتناوب فيما بينها. ويحد هذا الجانب من أعلى وأسفل إطار أبيض اللون تتخلله زخارف الخيزرانة قوامها مستطيلات منفذة بالتناوب بالألوان الأخضر والأحمر والأصفر.

- **الجانب الأيسر (الغربي) (شكل ٥-ب):**

فُقِدت تفاصيل زخرفية كثيرة من هذا الجانب؛ بسبب ما لحق به من طمس وتهشير وسقوط طبقة الجص المنفذة عليها تلك الزخارف، ويمكن تصور الشكل الذي كانت عليه تلك الزخارف من خلال الأجزاء القليلة الباقية، وهي عبارة عن زهرة رباعية البتلات باللون الأبيض ومركز دائري باللون الأصفر باستثناء الطرفين الأيمن والأيسر إذ يتكونان من أنصاف زهور تتكون من بتلتين، تحصر فيما بينهما أشكال معينات في حين يري Jequier أنها أشكال دائرية[1] تحوي بداخلها أشكال أشبه بالمعينات بالألوان الأخضر والأحمر والأزرق. ويحد هذا الجانب من أعلى وأسفل إطار أبيض اللون تتخلله زخارف الخيزرانة وهي عبارة عن مستطيلات يصعب التعرف على لونها.

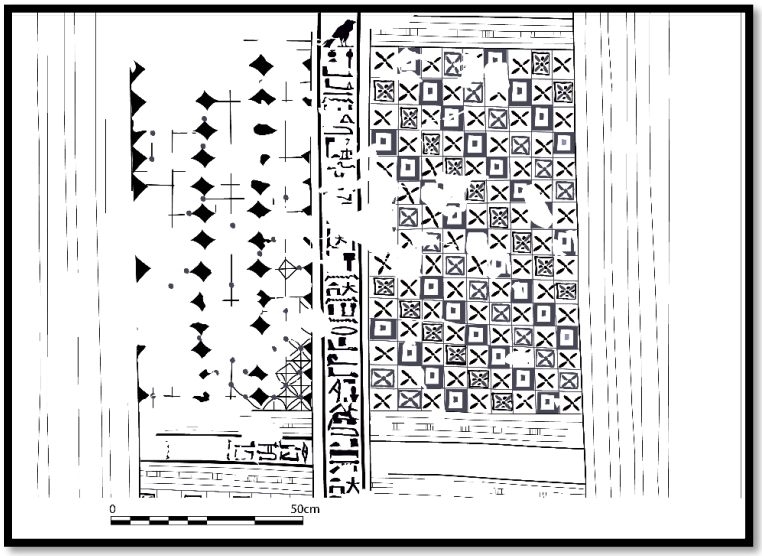

(ب) **(أ)**

(شكل ٥): (أ) أشكال هندسية، (ب) زهور صغيرة تحصر فيما بينها أشكال أشبه بالمعينات.

[1] Gustave Jéquier, *L'art Décoratif Dans L'antiquité Décoration égyptienne. Plafonds et Frises Végétales du Nouvel Empire Thébain* (Paris: Librairie Centrale d'Art et d'Architecture, 1911), pl. XIV [No. 25].

- **الصف الرابع:** ينقسم بواسطة الشريط الكتابي الرئيس إلى جانبين:
- **الجانب الأيمن (الشرقي) (شكل ٦-أ):**

فُقِدَت أجزاء بسيطة من زخارف هذا الجانب؛ بسبب ما لحق به من تهشير، والزخارف قوامها خطوط رأسية تتقاطع معها خطوط أفقية، وقد نتج عن هذا التقاطع أشكال مربعات قوامها ٨ مربعات أفقية تتقاطع مع ١٦ مربعًا رأسيًا، وزخرفت هذه المربعات بزخارف نباتية قوامها أشكال من عناقيد العنب منفذة باللونين الأزرق والأسود، وأشكال زهور رباعية البتلات على أرضية بيضاء، باللون الأبيض وحواف حمراء ومركز دائري باللون الأصفر وحواف حمراء داخل إطار دائري باللون الأخضر وحواف قوامها مثلثات صغيرة الحجم باللون الأحمر. ويحد هذا الجانب من أعلى وأسفل إطار أبيض اللون تتخلله زخارف الخيزرانة قوامها مستطيلات منفذة بالتناوب بالألوان الأخضر والأحمر والأصفر. وقد ظهر هذا النوع من الزخارف في المقابر منذ الأسرة الثامنة عشر، واستمر في الاستخدام حتى الأسرة العشرين[١].

---

[١] ظهرت زخرفة عناقيد العنب في أسقف المقابر في طيبة الغربية منذ الأسرة الثامنة عشر، على سبيل المثال لا الحصر: مقبرة *Jmn-m-ḥ3t* رقم TT 340 بجبانة دير المدينة المؤرخة ببداية الأسرة الثامنة عشر، راجع:

PM I^2, 408; Bernard Bruyère, *Rapport sur les fouilles de Deir el-Médineh (1924-1925)*. FIFAO 3/3, (Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1926), 67, fig. 42, 68, fig. 43;

– كما ظهرت زخرفة عناقيد العنب في سقف المدخل المؤدي إلى الصالة الطولية بمقبرة *Ḥnsw* رقم TT 31، المؤرخة بعهد الملك تحتمس الثالث، انظر:

https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/khonsou31/khonsou31_05.htm (accessed on June 1, 2024).

– وظهرت أيضًا في سقف مقبرة شخص غير معروف رقم TT 227 بمنطقة شيخ عبد القرنة المؤرخة بعهد الملك "تحتمس الثالث"، راجع:

Karl-Joachim Seyfried, Das Grab des Paenkhemenu (TT 68) und die Anlage TT 227, Theben 6 (Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1991), Taf. VIII;

– كذلك ظهرت في بقايا سقف بمقبرة *Ḥr-m-ḥb* رقم TT 78 بمنطقة شيخ عبد القرنة، المؤرخة فيما بين عهدي كل من الملكين "تحتمس الثالث" و"أمنحتب الثالث"، انظر: *PM* I^2, 156.

– وظهرت كتكعيبة عنب في سقف مقبرة *Sn-nfr* رقم TT 96 بمنطقة شيخ عبد القرنة المؤرخة بعهد الملك "أمنحتب الثالث"، راجع:

PM I^2, 203; René Wulleman, Marc Kunnen & Arpag Mekhitarian, *Passage vers l'Eternité* (Paris: Editions Ozalid, 1989), 53.

– وكذلك في سقف الصالة الأولى بمقبرة *Nḫt* رقم TT 161 بمنطقة ذراع أبو النجا المرجح تأريخها بعهد الملك "أمنحتب الثالث"، راجع:

PM I^2, 275; Schott photo. 3724 (= schott.uni-trier.de/schott.php?ac=e&id=1591, (accessed: 5/7/2024).

– كما ظهرت تلك الزخرفة في سقف غرفة الدفن بمقبرة *Nfr-nfr* و *Nfr-ḥtp* رقم TT 6 بمنطقة دير المدينة المؤرخة فيما بين عهدي كل من الملكين "حور محب" و"رمسيس الثاني"، راجع:

PM I^2, 15; Henri Wild, *La Tombe de Nefer.Hotep (I) et Neb.Néfer à Deir El Médîna [no 6] et autres documents les concernant*. MIFAO 103/2 (Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1979), pls. 18 [a], 21.

– وكذلك سقف الصالة الطولية بمقبرة *P3-nḥsy* رقم TT 16 بمنطقة ذراع أبو النجا المؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، انظر:

- **الجانب الأيسر (الغربي) (شكل ٦–ب):**

طمست بسيطة من زخارف هذا الجانب، والزخارف قوامها رقعة شطرنج مكونة بواسطة خطوط رأسية تتقاطع معها خطوط أفقية، وقد نتج عن هذا التقاطع أشكال مربعات قوامها ٨ مربعات أفقية تتقاطع مع ١٧ مربعًا رأسيًّا، يحتوي كل صف أربع مربعات صفراء بداخلها زهور رباعية البتلات باللون الأحمر ومركز وأربع نقاط بلون غامق غير معروف، وأربعة مربعات باللون الأبيض يحوي مربع باللون الأحمر بداخلة زهرة رباعية البتلات باللون ربما الأسود ومركز دائري وأربع نقاط باللون الأحمر، ونفذت الزخارف المصورة داخل المربعات بالتناوب فيما بينها. ويحد هذا الجانب من أعلى وأسفل إطار أبيض اللون تتخلله زخارف الخيزرانة قوامها مستطيلات منفذة بالتناوب بالألوان الأخضر، والأحمر، والأسود، والأصفر.

PM I^2, 29; George Foucart, Marcelle Baud & Étienne Drioton, *Tombes thébaines: Nécropole de Dirâʿ Abûʾn-Nága*, MIFAO 57 (Le Caire: Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale, 1928), fig. 1.

– وكذلك سقف المدخل المؤدي إلى الصالة الطولية بمقبرة *Ḥnsw* رقم TT 31، بمنطقة شيخ عبد القرنة، ومؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع: Davies, *Seven private tombs*, 25.

– سقف المدخل المؤدي إلى صالة الأعمدة الطولية بمقبرة *P3-sr* رقم TT 106، بمنطقة شيخ عبد القرنة، وهي مؤرخة بالنصف الأول من الأسرة التاسعة عشرة، فيما بين عهدي كل من الملكين "سيتي الأول" و"رمسيس الثاني"، انظر: *PM* I^2, 224.

– سقف النيشة بمقبرة *Ḥrj* رقم TT 296، بمنطقة شيخ عبد القرنة، ومؤرخة بعهد الملك "رمسيس الثاني"، راجع:
PM I^2, 343; Erika Feucht, *Die Gräber des Nedjemger (TT 138) und des Hori (TT 259)*, Theben 15, (Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 2006), Taf. XXIV [D].

– سقف الصالة الطولية بمقبرة *Ḥ3ᶜ-m-jpt* رقم TT 272، بجبانة قرنه مرعي، ومؤرخة بعصر الرعامسة، انظر: *PM* I^2, 350.

– سقف الصالة الطولية بمقبرة *R3-mᶜ* رقم TT 283، بجبانة ذراع أبو النجا، ومؤرخة فيما بين عهدي كل من الملكين "رمسيس الثاني" و"سيتي الثاني"، راجع: *PM* I^2, 365.

– سقف النيشة الموجودة في الصالة الأولى بمقبرة *Nfr-sḫrw* رقم TT 296، بجبانة الخوخة، ومؤرخة بعصر الرعامسة، انظر:
PM I^2, 378.

– سقف مقبرة *Ḥ3j* رقم TT 267، بمنطقة دير المدينة، ومؤرخة بالأسرة العشرين، انظر:
Dominique Valbelle, *La Tombe de Hay à Deir el-Médineh [no 267]*, MIFAO 95 (Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1975), pl. XI.

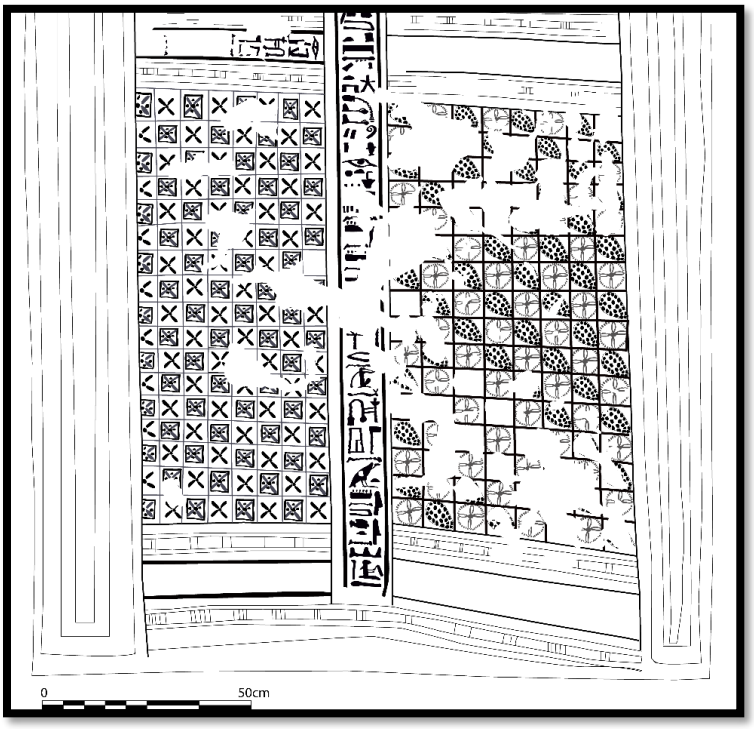

(ب) (أ)

(شكل ٦): (أ) عناقيد عنب وزهرة رباعية البتلات، (ب) يمثل أشكال هندسية قوامها قطعة شطرنج تحوي زهور رباعية البتلات.

- **الأشرطة الثمانية المتقاطعة مع الشريط المركزي**

يكتنف الشريط الكتابي الأوسط المركزي ثمانية أشرطة كتابية متقاطعة معه، بواقع أربعة أشرطة في كل جانب منفذه بشكل أفقي على أبعاد تكاد تكون متساوية، وتجدر الإشارة إلى أن المستخدم الثالث للمقبرة في الأسرة العشرين وهو مجهول الهوية، قام بترك المناظر والنقوش التي تنتمي إلى المستخدم الثاني "آمون-إم-إينت" دون إدخال أية تعديلات عليها، وقام بطلاء الأشرطة الكتابية الجانبية تمهيدًا لكتابة اسمه عليها، ولسبب ما غير معروف لم يسجل اسمه، وبإمعان النظر في هذه الأشرطة الكتابية اتضح أنها تنتمي إلى المستخدم الثاني للمقبرة المدعو" آمون-إم-إينت"، وهي عبارة عن نص واحد مكرر ثمانِ مرات، ولا يزال الشريطان الداخليان للجانب الغربي محتفظين ببعض البقايا، ويقرأ النص كالتالي:

[1]

[1] [*wsjr, sš ḥw.t-nṯr n Mwt, Jmn-m-jn.t*].

[١] [أوزير، كاتب معبد موت، أمون إم إينت].

الخاتمة:

بيد أن فكرة تقسيم السقف إلى جزأين بواسطة شريط أوسط مركزي لم يكن وليد عصر الدولة الحديثة، وإنما يرجع تأريخه إلى عصر الدولة الوسطى، ويُستدل على ذلك من خلال سقف مقبرة "أمنمحات"، رقم ٢ في بني حسن المؤرخة بعهد الملك "سنوسرت الأول"[١]. ويرى Galán أن الأشرطة الصفراء المتقاطعة مع الشريط الأوسط المركزي تعد تقليدًا للعوارض الخشبية المدعومة بالنسيج المستخدم في خيمة التحنيط. وإذا ما دققنا النظر في تأصيل استخدام هذا الشكل الزخرفي، نجد أنه يرجع إلى تقليد الجوانب الخارجية لتوابيت الدولة الوسطى[٢].

أما عن الموضوع الرئيس لهذا السقف، فقد كان من الموضوعات الشائع تصويرها على الأسقف خلال عصر الدولة الحديثة بصفة عامة وعصر الرعامسة بصفة خاصة، والمناظر المصورة على السقف محل الدراسة تمثل تعبد صاحب المقبرة "آمون–إم–إينت" –المستخدم الثاني– وحرصه أن يكون في معية المعبود الشمسي "رع–حور–آختي" في مركبه الصباحي وهو ما دل عليه المنظر المصور بالقسم الأمامي من السقف، بينما ما يستجديه المتوفى في النص المسجل في هذا القسم هو مناجاة المعبود "رع–حور–آختي" في صورتين، الأولي "رع–آتوم" والثانية "رع–حور–آختي–آتوم"، وكلاهما تعبران عن الشكل المسائي للمعبود، كما ذكر النص المعبود "رع–حور–آختي" باعتباره الصورة الصباحية للمعبود خبري، ونعته بكونه "خبري الذي في وسط مركبه، والمعبود العظيم رب السماء".

---

[1] Percy Edward Newberry, *Beni Hasan, I, Archaeological Survey of Egypt* (London: Egypt Exploration Fund, 1893), 29-30, pl. 6.

[2] José Galán, "Nut on the ceiling of the burial chamber of Djehuty (TT 11)," in *Decorum and experience: essays in ancient culture for John Baines*, ed. *Elizabeth Frood & Andrea McDonald* (Oxford: Griffith Institute, 2013), 124.

للمزيد عن تأصيل زخارف أسقف مقابر عصر الدولة الحديثة، انظر:

Galán, *Nut on the ceiling of the burial chamber of Djehuty* (TT 11), 123-125.

بينما صور في القسم الخلفي من السقف صاحب المقبرة وهو يتعبد إلى الشكل المسائي للمعبود "رع-حور-أختي؟" في شكل المعبود خبري الذي في مركبه المسائي، وذلك طبقًا للنص الأوسط المركزي الذي يشير إلى رغبة المتوفى في صحبة رب الشمس في العالم الآخر والصعود إلى السماء ومشاركته في رحلته ودخوله مملكة أوزير؛ لتفتح له أبواب السماء مثلما تفتح لرب الشمس، وكذلك بعث المتوفى من جديد في العالم الآخر.

أثبتت الدراسة أن سقف هذه الصالة ينتمي إلى المستخدم الثاني للمقبرة المدعو "آمون-إم-إينت" الذي عاصر فترة حكم الملك "رمسيس الثاني"، وليس كما زعم Polz بأن زخارف ونقوش الصالة الطولية جميعها تنتمي إلى "أمنحتب" وابنه "آمون-إم-إينت" من الأسرة العشرين[1]، باستثناء عضادتي المدخل اللذين ينتميان إلى المستخدم الأول للمقبرة في الأسرة الثامنة عشر من قبل المدعو "أمنمحات". فضلًا عن مستخدم ثالث غير معروف، على الرغم من أن الأخير قد قام بطمس نصوص القسم الأمامي من السقف وتركه خالٍ من النقوش لسبب غير معلوم، ظهرت من تحت هذا الطمس نصوص المستخدم الثاني "آمون-إم-إينت" في عهد الملك "رمسيس الثاني" من الأسرة التاسعة عشر بفعل عوامل الزمن وتغير درجة اللون. وليس ذلك فحسب، بل قام المستخدم الثالث أيضًا بتغطية الأشرطة الأفقية المتقاطعة مع الشريط الأوسط المركزي باللون الأصفر، وبإمعان النظر يظهر اسم المستخدم الثاني "آمون-إم-إينت" من الأسرة التاسعة عشر لاسيما في الشريط قبل الأخير بالجانب الغربي قبيل النهاية الشمالية للصالة الطولية.

أثبتت الدراسة أن سقف هذه الصالة يؤرخ بالنصف الأول من الأسرة التاسعة عشر، لاسيما عهد الملك "رمسيس الثاني"، ويستدل على ذلك من خلال الأسلوب الفني الذي تميز ببساطة التفاصيل وانسيابية الأجسام البشرية وطرز الملابس والشعر المستعار.

رجحت الدراسة أن المستخدم الثالث للمقبرة خلال الأسرة العشرين قام ببعض التغييرات الطفيفة في الملابس، ويستدل على ذلك من خلال درجات الألوان المتباينة خلال الأسرتين التاسعة عشر والعشرين.

[1] Daniel Polz, "Bemerkungen der Grabbenutzung in der thebanischen Nekropole," *MDAIK* 46, (1990): 308.

الصور

صورة ١: سقف الصالة الطولية بمقبرة آمون–إم– إينت (TT 58) [© تصوير: محمد عثمان].

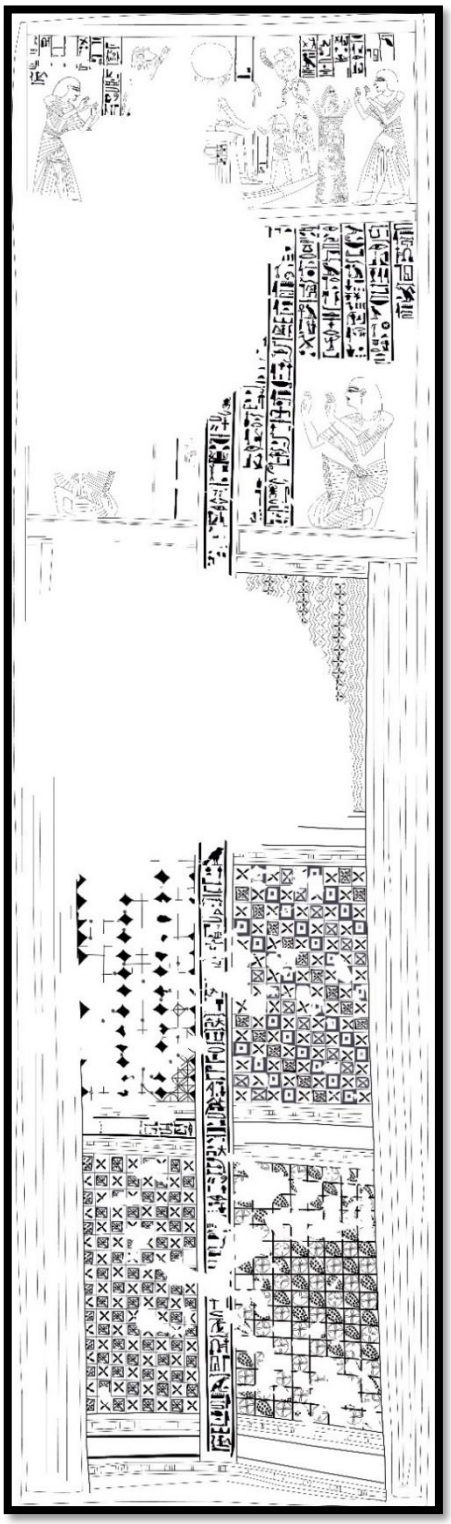

صورة ٢: تفريغ سقف الصالة الطولية بمقبرة آمون–إم– إينت (TT 58) [© رسم: وليد السيد].

قائمة المراجع

أولاً– المراجع العربية:

- پول بارجيه، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة زكية طبوزاده، القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

- Pwl bārjyh, Kitāb al-mawtá lil-Miṣrīyīn al-qudamā', tarjamat Zakīyah ṭbwzādh, (al-Qāhirah: Dār al-Fikr lil-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2004).

- حنان محمد ربيع حافظ، "طقسة سكب الماء في مصر والعراق القديم دراسة تحليلية مقارنة"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

- Ḥanān Muḥammad Rabī' Ḥāfiẓ, "ṭqsh Sakb al-mā' fī Miṣr wa-al-'Irāq al-qadīm dirāsah taḥlīlīyah muqāranah", (Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al'āthār-Jāmi'at al-Qāhirah, 2007).

- رمضان عبده على، حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج ٢، مشروع المائة كتاب ٤٢، المجلس الأعلى للآثار (٢٠٠٤).

- Ramaḍān 'Abduh 'alá, Ḥaḍārat Miṣr al-qadīmah mundhu aqdam al-'uṣūr ḥattá nihāyat 'uṣūr al-usrāt al-Waṭanīyah, J 2, Mashrū' al-mi'ah Kitāb 42, (2004).

- عائشة محمود عبد العال، "لوحة إري سبك بالمتحف المصري بالقاهرة JE. 91726"، الأفق: دراسات في علم المصريات لتكريم الأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين ١٠:١٢، (المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٧):٣٨٧–٣٩٤.

- 'Ā'ishah Maḥmūd 'Abd al-'Āl, 'lwḥh iry Sabk bi-al-Matḥaf al-Miṣrī bi-al-Qāhirah 'JE. 91726, al-ufuq: Dirāsāt fī 'ilm al-Miṣrīyāt li-takrīm al-Ustādh al-Duktūr 'Abd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn 12: 10, (al-Majlis al-A'lá lil-Āthār, 2007).

- عائشة محمود عبد العال، "لوحتان فريدتان من عصر رمسيس الثاني بالمتحف المصري بالقاهرة"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، عدد ٧٢، (٢٠١١): ٢٨١–٣١٥.

- 'Ā'ishah Maḥmūd 'Abd al-'Āl, "lwḥtān frydtān min 'aṣr Ramsīs al-Thānī bi-al-Matḥaf al-Miṣrī bi-al-Qāhirah", Majallat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, 'adad 72, (2011): 281-315.

- عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول: مصر والعراق، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢.

- 'Abd al-'Azīz Ṣāliḥ, al-Sharq al-Adná al-qadīm, al-juz' al-Awwal: Miṣr wa-al-'Irāq, (al-Qāhirah: Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, 2012).

- عبد الغفار شديد، مقبرة الفنان سنّدجم: الأسرة ١٩– بدير المدينة، عدد ١٨٨٧، ط ١، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥.

- ʻAbd al-Ghaffār Shadīd, Maqbarat al-fannān snndjm: al-usrah 19-Budayr al-Madīnah, ʻadad 1887, Ṭ 1, (al-Qāhirah : al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah 2015).

- فرانسوا دوما، آلهة مصر، ترجمة زكي سوس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨.

- Frānswā Dūmā, Ālihat Miṣr, tarjamat Zakī Sūs, (al-Qāhirah: al-Hayʼah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb, 1988).

- كلير لالويت، طيبة أو نشأة إمبراطورية، الطبعة الأولى، عدد ٩٨٥، ترجمة ماهر جويجاتي، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٥.

- Klyr lālwyt, Ṭaybah aw Nashʼat Imbirāṭūrīyat, al-Ṭabʻah al-ūlá, ʻadad 985, tarjamat Māhir jwyjāty, (al-Majlis al-Aʻlá lil-Thaqāfah 2005).

- لطفي لطفي عبد الحميد غازي، "مناظر الملك على الأوستراكا في مصر القديمة" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ٢٠١٠).

- Luṭfī Luṭfī ʻAbd al-Ḥamīd Ghāzī, "manāẓir al-Malik ʻalá alʼwstrākā fī Miṣr al-qadīmah" (Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat alʼāthār-Jāmiʻat al-Qāhirah, 2010).

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

- Al-Ayedi, Abdul Rahman. *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom*. Ismailia: Obelisk Publications, 2006.

- Allen, James Peter. *Middle Egyptian: An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs*. Cambridge: Cambridge University Press, 2000.

- Allen, T. George. *The Book of the Dead or Going Forth by Day: Ideas of the Ancient Egyptians Concerning the Hereafter as Expressed in Their Own Terms*. SAOC 37. Chicago: The University of Chicago Press, 1974.

- Ashmawy, Aiman, "An Unpublished Stela from Tell Basta." *BIFAO* 109 (2010): 17-22.

- Assmann, Jan. *Liturgische Lieder an den Sonnengott: Untersuchungen zur altägyptischen Hymnik. I.* MÄS 19. Berlin: Bruno Hessling, 1969.

- Assmann, Jan. *Sonnenhymnen in thebanischen Gräbern*. Theben 1. Mainz am Rhein: Verlag Phillipp von Zabern, 1983.

- Azzam, Laila M. "The Ramesside Votive Stela of Wia." *GM* 204 (2005): 11-17.

- Berteaux, Véronique. "Harachte: Ikonographie, Ikonologie und Einordnung einer komplexen Gottheit bis zum Ende des Neuen Reiches." PhD diss., Universität München, 2005.

- Bleeker, Claas Jouco. *Hathor and Thoth, Two Key Figures of the Ancient Egyptian Religion*. Studies in the History of Religions 25. Leiden: E. J. Brill, 1973.
- Blumenthal, Elke. *Untersuchungen zum ägyptischen Königtum des Mittleren Reiches, I, Die Phaseologie*. Berlin: Akademie-Verlag, 1970.
- Bruyère, Bernard. *Rapport sur les fouilles de Deir el-Médineh (1924-1925)*. FIFAO 3/3. Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1926.
- Bruyère, Bernard. *Rapport sur les fouilles de Deir el Médina (1928)*. FIFAO 6. Le Caire: Institut Français d'Archéologie Orientale, 1929.
- Bruyère, Bernard. *Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh (1930)*. FIFAO 8. Le Caire: Institut Français d'Archéologie Orientale, 1931.
- Bruyère, Bernard. "La tombe No 1 de Sen-Nedjem à Deir el-Médineh." *MIFAO* 88. Le Caire: Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale, 1959.
- Černý, Jaroslav. *Egyptian Stelae in the Bankes Collection*. Oxford: Griffith Institute, 1958.
- Christophe, Louis. *Temple d'Amun à Karnak: Les divinités des colonnes de la Grande Salle hypostyle et leurs épithètes*. Bd'É 21. Le Caire: Institut français d'archéologie orientale du Caire, 1955.
- Collier, Sandra. "The Crowns of Pharaoh: Their Development and Significance in Ancient Egyptian Kingship." PhD diss., University of California, 1996.
- Davies, Norman de Garis, and Alan Henderson Gardiner. *The Tomb of Amenemhat (No. 82), in The Theban Tomb Series I*. London: The Egypt Exploration Fund, 1915.
- Davies, Norman de Garis. *The tomb of Ḳen-Amūn at Thebes, Vol. I.* New York: The Metropolitan Museum of Art, 1930.
- Davies, Norman de Garis. *The Tomb of Nefer-hotep at Thebes, Vol. I.* New York: The Metropolitan Museum of Art, 1933.
- Davies, Norman de Garis. *Seven Private Tombs at Kurnah*, in: *Mond Excavations at Thebes 2*. London: The Egypt Exploration Society, 1948.
- El-Banna, Essam. "À propos de la designation «père des dieux ( )." *BIFAO* 86 (1986): 151-170.
- Epigraphy Survey. *Medinet Habu VI. The Temple Proper. Part II. The Re Chapel, the Royal Mortuary Complex and Adjacent Rooms with Miscellaneous Material from the Pylons, the Forecourts, and the First Hypostyle Hall*. OIP 84. Chicago: The University of Chicago Press, 1963.
- Erman, Adolf. *Die Religion der Ägypter: Ihr Werden und Vergehen in vier Jahrtausenden*. Berlin: Walter de Gruyter, 2001.

- Feucht, Erika. *Die Gräber des Nedjemger (TT 138) und des Hori (TT 259)*. Theben 15. Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 2006.
- Fischer, Henry George. "A Group of Sixth Dynasty Titles Relating to Ptah and Sokar." *JARCE* 3 (1964): 25-29.
- Foucart, George, Marcelle Baud, & Étienne Drioton. *Tombes thébaines: Nécropole de Dirâʿ Abûʾn-Nága*. MIFAO 57. Le Caire: Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale, 1928.
- Galán, José. "Nut on the Ceiling of the Burial Chamber of Djehuty (TT 11)." In *Decorum and Experience: Essays in Ancient Culture for John Baines*, edited by Elizabeth Frood & Andrea McDonald, 123-125. Oxford: Griffith Institute, 2013.
- Gardiner, Alan Henderson. *Notebook 70*. Oxford: Griffith Institute, 1908–1913.
- Gardiner, Alan Henderson. *Ancient Egyptian Onomastica I*. London: Oxford University Press, 1947.
- Gauthier, Henri. *Les Temple de Ouadi es-Sebouâ I*. In *Les Temples Immergés de la Nubie*. Le Caire: Service des Antiquités de l'Égypte, 1912.
- Glanville, S. R. Kingdon, "Scribes' Palettes in the British Museum. Part I." *JEA* 18 (1932): 53-61.
- Habachi, Labib. "Gottesvater." in *LÄ* II, 825. Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1977.
- Hari, Robert. *La Tombe thébaine du père divin Neferhotep (TT 50)*. Genève: Editions de Belles-Lettres, 1985.
- Hart, George. *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*. London: Routledge, 2005.
- Hermann, Alfred. *Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der 18. Dynastie*. ÄF 11. Glückstadt: Verlag J. J. Augustin, 1940.
- Hofmann, Eva. *Das Grab des Neferrenpet gen. Kenro (TT 178)*. Theben 9. Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1995.
- Holmberg, Maj Sandman. *Texts from the Time of Akhenaten*. Bd'É 8. Bruxelles: Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, 1938.
- Holmberg, Maj Sandman. *The God Ptah*. Lund: C.W.K. Gleerup, 1946.
- Jéquier, Gustave. *L'art décoratif dans l'antiquité: Décoration égyptienne. Plafonds et frises végétales du Nouvel Empire thébain*. Paris: Librairie Centrale d'Art et d'Architecture, 1911.
- Jones, Dilwyn. *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*. BAR International Series 866, vol. I. Oxford: Archaeopress, 2000.

- Kess, Hermann. "„Gottesväter" als Priesterklasse." *ZÄS* 86 (1961): 115-125.
- Kuhlmann, Klaus. *Der Thron im alten Ägypten: Untersuchungen zu Semantik, Ikonographie und Symbolik eines Herrschaftszeichens*. ADAIK 10. 1977.
- Kuhlmann, Klaus. "Throne." *UCLA Encyclopedia of Egyptology*, 2001.
- Labrousse, Audran, & Jean-Philippe Lauer. *Les temples hauts du complexe funéraire du roi Ounas*. Bd'É 73. Le Caire: Institut Français d'Archéologie Orientale, 1977.
- Leitz, Christian. *Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen I-VII*. OLA 115. Leuven: Uitgeverij Peeters en Department Oosterse Studies, 2002.
- Lowle, Donald. "A Nineteenth Dynasty Stela in Louvre." In *Glimpses of Ancient Egypt: Studies in Honor of H.W. Fairman*, edited by John Ruffle, G. A. Gaballa, and Kenneth A. Kitchen, 54, pl. I. Warminster: Aris & Phillips Ltd, 1979.
- Minas-Nerpel, Martina. *Der Gott Chepri: Untersuchungen zu Schriftzeugnissen und ikonographischen Quellen vom Alten Reich bis in griechisch-römische Zeit*. OLA 154. Leuven: Uitgeverij Peeters, Department Oosterse Studies, 2006.
- Müller, Dieter. *A Concise Introduction to Middle Egyptian Grammar*. Lethbridge: University of Lethbridge, 1975.
- Montet, Pierre. *Les constructions et le tombeau d'Osorkon II à Tanis,* La nécropole royale de Tanis I. Paris: [No publisher], 1947.
- Mostafa, Maha F. "Kom El-Koffar. Teil II: Datierung und Historische Interpretation des Textes B." *ASAE* 71 (1987): 169–184.
- Mostafa, Maha F. *Das Grab des Neferhotep und Meh (TT 257)*. Theben 8. Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1995.
- Muhammed, M. Abdel-Qader. "Two Theban Tombs Kyky and Bak-en-Amun." *ASAE* 59 (1966): 157–184.
- Naville, Édouard. *Das Ägyptische Todtenbuch der XVIII. bis XX. Dynastie: aus verschiedenen Urkunden. Bd. I, Text und Vignetten*. Berlin: Verlag von A. Asher & Co., 1886.
- Naville, Édouard. *The XIth Dynasty Temple at Deir el-Bahari.* Vol. 3. London: Sold at the offices of the Egypt Exploration Fund, 1913.
- Newberry, Percy Edward. *Beni Hasan I.* Archaeological Survey of Egypt. London: Egypt Exploration Fund, 1893.
- Niwiński, Andrzej. *Studies on the Illustrated Theban Funerary Papyri of the 11th and 10th Centuries B.C.* OBO 86. Freiburg: Universitätsverlag Freiburg, 1989.

- Petrie, W. M. Flinders. *Ehnasya: 1904*. London: Sold at the offices of the Egypt Exploration Fund, 1905.
- Piehl, Karl Fredeik. *Inscriptions hiéroglyphiques recueillies en Europe et en Égypte. Tome I*. Stockholm: J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1886.
- Polz, Daniel. "Bemerkungen der Grabbenutzung in der thebanischen Nekropole." *MDAIK* 46 (1990): 300–336.
- Quirke, Stephen. *The Cult of Ra: Sun-Worship in Ancient Egypt*. London: Thames & Hudson, 2001.
- Quirke, Stephen. *Going Out in Daylight: "prt m hrw"*. GHP Egyptology 20. London: Golden House Publications, 2013.
- Radwan, Ali, "Amenophis III., Dargestellt und angerufen als Osiris (*wnn-nfrw*)." *MDAIK* 29 (1973): 71-76.
- Roeder, Günther. *Ägyptische Inschriften aus den Königlichen Museen zu Berlin. Bd. II, Inschriften des neuen Reichs*. Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1913.
- Roeder, Günther. *Urkunden zur Religion des alten Ägypten*. Jena: Verlag bei Eugen Diederichs, 1915.
- Ruffle, John, & K. Anderson Kitchen. "The Family of Urhiya and Youpa, High Stewards of the Ramessum.", in *Glimpses of Ancient Egypt: Studies in Honor of H.W. Fairman*, edited by John Ruffle, G. A. Gaballa, and Kenneth A. Kitchen, 63, pl. III. Warminster: Phillips Ltd, 1979.
- Russmann, Edna R. *Eternal Egypt: Masterworks of Ancient Art from the British Museum*. London: The British Museum Press, 2001.
- Sanjaume, M. Saura. "La Tomba de Sennedjem a Deir-el-Medina TT 1." PhD diss., University of Barcelona, 2006.
- Sauneron, Serge. "Une statue stélophore d'Amenemhat dit Sourer trouvée à Karnak." *ASAE* 52 (1952): 145–149.
- Säve-Söderbergh, Torgny. *Four Eighteenth Dynasty Tombs. Private Tombs at Thebes* 1. Oxford: Griffith Institute, 1957.
- Sethe, Kurt Heinrich. *Amun und die acht Urgötter von Hermopolis: eine Untersuchung über Ursprung und Wesen des Ägyptischen Götterkönigs. Abhandlungen der preussischen Akademie der Wissenschaften,* Philosophisch-historische Klasse, Jahrgang 1929, Nr. 4. Berlin: Verlag der Akademie der Wissenschaften in Kommission bei Walter de Gruyter u. Co., 1929.
- Seyfried, Karl-Joachim. *Das Grab des Paenkhemenu (TT 68) und die Anlage TT 227*, Theben 6. Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern, 1991.

- Shorter, Alan. *Catalogue of Egyptian Religious Papyri in the British Museum: Copies of the Book Pr(t)-m-hrw from the XVIIIth to the XXIInd Dynasty. I. Description of Papyri with Text.* London: British Museum, 1938.
- Stadelmann, Rainer. "Eine Stele der späten Ramessidenzeit aus dem Tempel Sethos' I in Gurna." *MDAIK* 32 (1976): 207–216.
- Stern, Ludwig. "Hieroglyphisch-Koptisches." *ZÄS* 15 (1877): 72–90.
- Stewart, Harry. "Stelophorous Statueettes in the British Museum." *JEA* 53 (1967): 34–38.
- Taylor, Jeanette Anne. *An Index of Male Non-royal Egyptian Titles, Epithets & Phrases of the 18th Dynasty*. London: Museum Bookshop Publications, 2001.
- Valbelle, Dominique. *La Tombe de Hay à Deir el-Médineh [no 267]*, MIFAO 95. Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1975.
- Wulleman, René, Marc Kunnen, and Arpag Mekhitarian. *Passage vers l'Éternité*. Paris: Éditions Ozalid, 1989.
- Weill, Raymond. *La fin du Moyen Empire égyptien: étude sur les monuments et l'histoire de la période comprise entre la XIIe et la XVIIIe dynastie*. Paris: Auguste Picard, 1918.
- Wild, Henri. *La Tombe de Nefer-Hotep (I) et Neb-Néfer à Deir El Médîna [no 6] et autres documents les concernant*. MIFAO 103/2. Le Caire: Institut français d'archéologie orientale, 1979.
- Zayed, Abd El-Hamid. "A Free-standing Stela of the XIXth Dynasty." *RdE* 16 (1964): 193–208.

ثالثًا– المواقع الالكترونية:

- https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/khonsou31/khonsou31_05.htm, (accessed on June 1, 2024).
- schott.uni-trier.de/schott.php?ac=e&id=1591, (accessed: 5/7/2024).